برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المتأخرين دراسيًا

المؤلف:

أ.م.د/ رشا محمود بدوي عبد العال

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم البيولوجية والجيولوجية المساعد – كلية التربية – جامعة عين شمس

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية **برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المتأخرين دراسيًا.** وقد تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا من خلال تطبيق اختبار الذكاء علي التلاميذ واستمارة بيانات لمعرفة بيانات التلاميذ وسماتهم وذلك للتأكد من أن التأخر الدراسي ليس لأسباب عقلية وبلغ عددهم (٢٤) تلميذ وتلميذة بالصف الثاني الاعدادي، وأعدت الباحثة **برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المتأخرين دراسيًا** ،وتدريسه من خلال استراتيجيات التدريس المختلفة ،وتضمنت أدوات البحث (اختبار المفاهيم العلمية، مقياس المهارات الاجتماعية) طبقت قبلياً وبعدياً على مجموعة البحث، وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دالً احصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ وتلميذات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وهذا يدل على فاعلية **برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المتأخرين دراسيًا.**

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي ، التعلم الممتع، المفاهيم العلمية ،المهارات الاجتماعية، التلاميذ المتأخرين دراسيًا.

Abstract

A Training Program Based on Enjoyment Learning Strategies to develop Scientific Concepts and Social Skills among Middle School Academic Underachievement Students.

Prof. Dr. Rasha Mahmoud Badawy Abdel Aal - Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Biological and Geological Sciences - Faculty of Education - Ain Shams University

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a training program based on Enjoyment learning strategies to develop scientific concepts and social skills among middle school Academic underachievement students. A group of students in the second year of middle school Academic underachievement student was selected by applying an intelligence test to the students and a student data form to know the students' information and characteristics in order to ensure that the academic delay was not for mental reasons. Their number reached (24) students in the second year of middle school. The researcher prepared a training program based on Enjoyment learning strategies to develop scientific concepts and social skills among middle school students who are behind in their studies, and taught it through various teaching strategies. The research tools included (a test of scientific concepts, a measure of social skills) that were applied before and after the research group. The results of the research showed that there was a statistically significant difference between the average scores of male and female students in the research group in the pre- and post-applications in favor of the post-application. This indicates the effectiveness of a human development training program based on Enjoyment learning strategies to develop scientific concepts and social skills among middle school Academic underachievement students.

Keywords: Training program, Enjoyment learning, Scientific Concepts, Social Skills, Academic Underachievement Students.

برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية المتأخرين دراسيًا

المؤلف:

أ.م.د/ رشا محمود بدوي عبد العال

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم البيولوجية والجيولوجية المساعد – كلية التربية – جامعة عين شمس

المقدمة :

في ظل الاهتمام العالمي المنادي بحقوق الإنسان وبحقوق الطفل والمرأة تبرز أهمية الدعوة بالاهتمام بالطفل المتأخر دراسياً، وذلك من خلال التشريعات والقوانين الدولية والإقليمية والمحلية، والتي أكدت أهمية النظر إلي الإنسان المتأخر دراسيًا ضمن معيار الإنسان العادي من حيث الحقوق والواجبات، ومن حيث ضرورة إتاحة كافة الفرص له للاستفادة من البرامج والخدمات التربوية والتعليمية شأنه في ذلك شأن أية إنسان عادي، ولتغيير المفاهيم البائدة التي تعتبر عبئا علي المجتمع، والنظر إليه علي أنه المعيار الأساسي لحضارة وتقدم الشعوب.

من هنا تزايد اهتمام المجتمعات بالتلاميذ المتأخرين دراسيًا، وذلك لكونهم مثل غيرهم يملكون الحق في الحياة، وفي النمو، وفي التعليم والتدريب علي مهنة من المهن، ليكونوا منتجين في المجتمع، واستغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات واستعدادات إلي أقصي حد ممكن .

يعتبر التأخر الدراسي من أكبر المشكلات التربوية تعقيدًا، لتعدد العوامل المؤثرة والمصاحبة والناجمة عنها، فهي مشكلة تستوجب الاهتمام الأكبر من الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية. تشير عديد من الدراسات والبحوث إلى أن التلاميذ المتأخرين دراسيًا تتراوح نسبتهم ما بين ١٠-٢٠٪ من المجتمع المدرسي علي الأقل وهذه النسبة توضح حجم المشكلة (متولي ،٢٠٠٥، ٧٩).

حيث يعاني التلاميذ المتأخرين دراسيًا في افتقارهم إلي مهارات التفاعل التي تساعدهم علي التواصل مع الآخرين، ولذلك فالتدريب علي مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، يصبح جزء من سلوكياتهم، فبعض التلاميذ يعتقدون أن مهاراتهم جيدة، ولكن عندما يبدأون بتعلم مهارات التفاعل الاجتماعي، يكتشفون أن المهارات التي يتعلمونها تختلف عن سلوكياتهم العادية، فيشعر التلميذ بسهولة مهارات التفاعل الاجتماعي عند الاستماع لها، ولكنه يواجه صعوبة عند تطبيقها، وذلك لأن تطبيق مهارات التفاعل الاجتماعي تحتاج إلي تمارين وتكرار وتطبيق.

فتعليم التلاميذ المتأخرين دراسيًا كيفية مواجهة المشاكل وحلها، وممارسة سلوكيات توافقية اجتماعية حاجة ملحة في ظل وتيرة التغييرات في الحياة، وهذا يتطلب زيادة الكفاءة في التعلم والفهم. فتطوير مهارات حل المشكلات يؤدي إلي أن القبول الاجتماعي للتلميذ وذلك من خلال قيامه بالسلوكيات الاجتماعية المناسبة يؤثر بدرجة مرتفعة علي الدافع للإنجاز الأكاديمي، والقدرة علي مواجهة المشكلات، والانجاز، وكل ذلك يرتبط إيجابيا بالكفاءة الذاتية لديهم وقدرتهم علي تحقيق الأهداف الشخصية، وهذا يستدعي تدريبهم علي حل المشكلات التي تواجههم مما قد يزيد من كفاءتهم الاجتماعية التي تزودهم بالأساسيات اللازمة إلي تكوين علاقات قوية مع الأقران، و إلي النجاح الدراسي.

نظراً للانفجار المعرفي المستمر في جميع نواحي المعرفة، اتضح قصور التلميذ عن احتواء تلك المعارف وعدم الإلمام بتفاصيلها حتي في ميدان العلم الواحد أحيانًا، الأمر الذي أدي إلي حدوث مشكلة عربية متصاعدة يجب أن تساعد نظم التعلم علي تجاوزها، ويتحقق ذلك ببناء المعرفة بناءاً جديداً، وتنظيم الأفكار حسب علاقتها في مفاهيم أساسية، ولذلك زاد الاهتمام بتعلم المفاهيم وتسهيل تدريسها للتلاميذ، بحيث يصبح التعلم ذا معني لديهم. وترجع الحاجة إلي تعلم المفاهيم العلمية، والتركيز عليها في التدريس لما يأتي: تعد خطوة ضرورية لتعلم المبادئ والقوانين والنظريات، تقلل الحاجة إلي إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، تساعد علي التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط، تقلل تعقد البيئة، إذ أنها تلخص

وتصنف ما هو موجود في البيئة من أشياء أو مواقف، تجعل من السهل بناء منهج متتابع لكل مراحل التعليم، ابتداءًا من المرحلة الأبتدائية أو حتي ما قبلها، تساعد المتعلم علي أن يتذكر ما يتعلمه، ويفهم طبيعة العلم بعمق، ويحدد الهدف من عملية تطوير المنهج، وتجعلها سهلة.

كما أنها تسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث، ويمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع من المفاهيم هي: مفاهيم تعبر عن تصنيفات أو مجموعات من الأشياء والأحداث. والمفهوم في هذا النوع عبارة عن مجموعة أو طائفة من المثيرات تجمعها صفات مشتركة، مفاهيم تعبر عن قوانين أو علاقات، وهذا النوع من المفاهيم يقرر بعض أنواع العلاقات بين مفهومين أو أكثر، مفاهيم تعبر عن علاقات تقوم علي أساس من الفروض والتكوينات الفرضية، وهذا النوع من المفاهيم تقوم عليها النظريات العلمية.

ولا يتحقق التعلم ذو المعني إلا إذا قام التلميذ بدمج المعلومات الجديدة في بنيته المعرفية بهدف فهم العلاقات بين المفاهيم والأفكار الجديدة، والمفاهيم والأفكار السابقة التي عليها البنية المعرفية الراهنة.

تعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة التلميذ والمجتمع الذي يتفاعل معه، لاسيما أنها متعددة الابعاد حيث تتضمن العديد من المهارات مثل مهارات التعبير اللفظي وغير اللفظي، ولعب الدور والتفسير وتحليل المعلومات الاجتماعية (المهدي،٢٠١٣) *.

فالتلميذ المتأخر دراسيا هو كل تلميذ تكون درجة تحصيله دون المستوي العادي (المتوسط) لمواد دراسية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني مع تكرار سنة دراسية أو أكثر.وتهتم الباحثة بالتأخر الدراسي النوعي ، أي التلاميذ المتأخرين دراسياً في العلوم في المدارس العادية، ويمكن التعرف علي هؤلاء التلاميذ من كثرة عدد مرات الرسوب في فصل واحد، وكذلك من انخفاض درجاتهم في الامتحانات الشهرية أو الحصول علي درجات منخفضة في السنوات السابقة في مادة العلوم.

* اتبعت الباحثة فى التوثيق نظام جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السابع American Psychological Association (APA 7 th Ed).

وقامت الباحثة بعمل مقابلة مع المعلمين وبعض أولياء الأمور وموجهي العلوم ومعرفة رأيهم في التلاميذ المتأخرين دراسيا ومعرفة أسباب تأخرهم هل هو المنهج أم طرق التدريس هو السبب في التأخر الدراسي.

هذا وتدعو التوجهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس للاهتمام بالممارسات التدريسية و استراتيجيات تدريس المواد المختلفة، ذلك ما دعت إليه عديد من الدراسات منها: دراسة الرويلي (٢٠١٤) والتي أثبتت أن الممارسات التدريسية الجيدة تؤثر بشكل إيجابي في نواتج التعلم كالانجاز المعرفي والاتجاهات والدافعية والتفكير الإبداعي والاتصال والمهارات الاجتماعية.

يحتاج المعلمون للتفكير المستمر في استخدام استراتيجيات تدريس توفر بيئة التعلم الممتع لجذب اهتمام المتعلمين وإثارة دافعيتهم وحماسهم نحو التعلم (السويدان،٢٠١٣)، ويعد التعلم الممتع متضمنًا في معظم استراتيجيات التدريس الحديثة عندما تتوفر ظروف الاستمتاع فيها، كالتعلم باللعب والتعلم النشط والتعلم بالقصص وتمثيل الأدوار، ويعتمد توفر إحساس الاستمتاع في هذه الاستراتيجيات علي الموقف التعليمي وأسلوب تنفيذ الاستراتيجية والوسائل المستخدمة، فمن الممكن أن يستخدم المعلمون برمجيات واستراتيجيات تدريسية و لكنها تعد بشكل غير جيد ولا تسبب استمتاعًا للمتعلمين.

ومن العوامل التي تؤدي إلي توفير ظروف الاستمتاع في التعليم العلاقات الجيدة بين المعلمين والمتعلمين، والتفاعل الاجتماعي بينهم، والأنشطة التعليمية والمشاريع التي ينفذونها بأنفسهم والتي تتطلب تواصلاً مع الآخرين، والتي يكون فيها المتعلم نشطًا بفاعلية.

يساعد التعلم الممتع في تحفيز المتعلمين وإثارة دافعيتهم وتركيزهم واهتمامهم،وتزداد رغبتهم في تجاوز المهمات والتحديات، وتكون أحاسيسهم قريبة من حالتهم أثناء اللعب عندما يكونون سعداء مستمتعين بمحاولات عديدة للفوز، ويحافظون علي إحساس استمتاعهم وحماسهم مهما أخفقوا، معتبرين المحاولات غير الناجحة فرصاً تقربهم أكثر من

الفوز باللعبة ومن الملاحظ أن شعور القلق و التوتر يختفي لديهم تمامًا، أثناء اللعب، ويكونون غالبًا في قمة الرضي والتقبل لجميع نتائج اللعبة.

ويرافق التعلم الممتع غالبًا أحاسيسًا إيجابية بمستوي معتدل كالسعادة والمرح والسرور والبهجة والتي تسبب لهم أحيانًا الابتسام والضحك اللذين يستخدمان حاليًا في علاج الكثير من الأمراض النفسية والجسدية، فهما يؤثران في قوة ونشاط خلايا جهاز المناعة في الجسم، ويعملان علي تخفيف كمية الهرمونات المفزرة في حالات الإجهاد النفسي والتوتر مثل الأدرينالين والكورتيزول اللذين يضعفان الجهاز المناعي، ويساعد الضحك علي توسيع الأوعية الدموية الشعرية،مما يزيد من تدفق الدم في مختلف أنحاء الجسم فيحمي من النوبات القلبية، والسكتات الدماغية بفضل استرخاء الأوعية الدموية المنقبضة، ويتدفق الدم والأكسجين إلي الدماغ بشكل صحي مما يؤثر علي التعلم، وبسبب الأحاسيس الإيجابية المرافقة للتعلم الممتع يكون لدي المتعلمين قدرة أعلي علي التركيز والتفكير وحل المشكلات والتعلم بنشاط وحيوية فيتحسن بذلك أداؤهم العلمي والتدريسي (الهويدي،٢٠٠٦؛ حمزة،٢٠١٠؛حجازي،٢٠١١).

هذا وقد أشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلي اهتمام التنمية البشرية بتنمية الأفراد من أجل الأفراد وبواسطتهم، وأن دورها يكمن في تحسين الظروف البشرية وزيادة فرص النجاح، لأن هذا يمثل الاستثمار الأمثل في قدرات البشر سواء في التعليم أو الصحة أو المستوي الاقتصادي،حتي يتمكنوا من أداء عملهم بإنتاجية وتميز.

تعرف التنمية البشرية بأنها : " عملية تنموية مستدامة تهدف إلي الاستثمار في قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم (التعليمي والصحي والغذائي) بهدف تحسين قدراتهم ومهاراتهم، بهدف زيادة الإنتاجية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتوزيع عوائده علي أفراد المجتمع بشكل عادل، يضمن رفع مستوي رفاهيتهم، وتمكينهم من المشاركة في هذه العملية التنموية المستدامة، في إطار الموارد الاقتصادية المتاحة وفي ظل السياسات المعتمدة في هذا الشأن".

ركزت معظم برامج التنمية البشرية علي تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية، والتي ترتبط بشكل كبير بعملية التعليم والتعلم، ومن خلال مراجعة البرامج التدريبية العديدة للتنمية البشرية لاحظت الباحثة ان هناك موضوعات ومهارات مشتركة منها علي سبيل المثال : البرمجة اللغوية العصبية ، الثقة بالنفس، التفكير الإيجابي ، أسرار النجاح، إدارة الوقت، التخطيط، تحديد الأهداف وكيفية تحقيقها، الذاكرة والتذكر، القيادة، إدارة الذات كالسيطرة علي الانفعالات والتخلص من التوتر و القلق و الخوف والعادات السلبية، وغيرها من الموضوعات المختلفة المرتبطة بالتعليم والتعلم.

تكمن أهمية التعلم الممتع في أنها تقدم مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية خاصة بالتعلم الممتع يمكن أن تؤثر في اتجاهات المعلمين نحو عملية التدريس، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لتنمية مهارات التدريس والمهارات الحياتية لديهم ولدي تلاميذهم، وتدعم تفكيرهم الإيجابي الذي يمكنهم من حل مشكلاتهم بشكل إبداعي والتكيف مع تحديات تعلم العلوم التي قد تواجههم، ويوفر التعلم الممتع ظروف الاستمتاع بشكل رئيسي والسعادة والبهجة أحيانًا والتي تحسن الحالة الصحية والفكرية والنفسية لكل من المعلمين والمتعلمين.

وفي هذا الصدد يشير بيهريند Behrend (2012) إلي أهمية الابتسامة في التوازن النفسي وأنها نوع من أنواع العلاج الوقائي، ويؤكد الفقي(٢٠١١) وداينر وداينر(٢٠١١) بأن الأشخاص السعداء الذين يحسون بالرضا عن حياتهم ولديهم إحساس بالتفاؤل تقل فرص تعرضهم للأمراض، وأن الضحك يستخدم في علاج عديد من الأمراض النفسية والجسدية، ويؤدي إلي استرخاء جميع أجزاء الجسم، ويفرز بسببه هرمون الإندروجين الذي يرفع المعنويات، وتفيد اهتزازات الضحك الجهاز التنفسي، و يوضح الفقي في كثير من محاضراته التدريبية أن الابتسامة تخفض مستوي الأدرينالين في الجسم و ترفع مستوي الأندروفين الذي يعطي إحساس السعادة ويقلل التوتر، وتؤدي الابتسامة كذلك لتحريك (١٤) عضلة في الوجه وهي مرتبطة مع (١٤) خلية في المخ والتي بدورها ترسل إشارات لجميع خلايا الجسم للاسترخاء والراحة، الأمر الذي يزيد سرعة استيعاب المتعلم (١٤) مرة عن

الوضع الاعتيادي، و يسهم الضحك وتنفساته وحركات المعدة والرئتين السريعة في تدفق كمية أكبر من الأكسجين إلي الجسم، ويزداد نشاط الدورة الدموية، مما يزيد سرعة الاستيعاب لدي المتعلم (٤)مرات أخري مضافة إلي أثر الابتسامة، أي أن استيعاب المتعلم يزداد (١٨) مرة إذا ضحك أثناء تحقيق الهدف التعليمي.

هناك كثيير من الدراسات التي أكدت علي أهمية التعلم الممتع وأن الاستمتاع بالتعلم من الأهداف الكبري لصناع السياسات التعليمية منها : (Yang,2013)، (Lucardie, 2014) ، (عبد اللطيف،٢٠١٦)، (رفعت،٢٠١٧)، (محمد،٢٠١٨)، (أبوهلال،٢٠١٨)، (البركاتي،٢٠١٨)، و(سمارة،٢٠١٨)، (الهاشمي، مصطفي،٢٠١٩)، (Lee, N.,2019).

ولكي تنجح أي دولة في تربية التلاميذ المتأخرين دراسيًا وتعليمهم بما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم ، ينبغي أن توفر لهم مناهج دراسية مناسبة لهم ، وأن تقدم لهم من خلال محتوي هذه المناهج خبرات تعليمية متنوعة تلبى احتياجاتهم ومتطلباتهم، ومن هذه الخبرات التي ينبغي الاهتمام بها في هذه المناهج الخبرات العلمية المقدمة من خلال مادة العلوم .

وتعد مادة العلوم وما تحتويه من خبرات وأنشطة وتجارب علمية من المجالات المشوقة والمثيرة ؛ التي يمكن من خلالها إشباع حاجات التلاميذ المتأخرين دراسيًا وتنمية ميولهم وما لديهم من حب استطلاع وغير ذلك من اتجاهات علمية ، مما يجعلهم يشاركون في أنشطتها بفاعلية وايجابية.

والمتأمل إلي واقع تعليم العلوم في مدارسنا يجد أنه مازال يركز علي تدريس المعلومات وأن المعرفة أصبحت تدرس كغاية في حد ذاتها علي نحو غير وظيفي، حيث أن هدف المعرفة هو كيفية استخدامها والاستفادة منها واعطاءها معني لفهم قضايا المجتمع الأمر الذي يجعل تعليم العلوم أكثر إرتباطا وواقعية بحياة التلاميذ، حيث أن التعلم الكفء يتضمن توسيع الخبرة وامتدادها ولا يتم ذلك تلقائيا، بل لابد من بذل الجهد لتحقيقه لأنه يتطلب دافعية في أسلوب اكتساب المعلومات التي تثير التفكير.ويذكر (بسيونى ، ٢٠٠٩) أن نقص

المهارات الاجتماعية للطفل المتأخر دراسيًا يؤدى إلى انسحابه من المواقف الاجتماعية المختلفة و بالتالى شعوره بالوحدة ، والخجل ، و الانطواء.كما أشارت دراسة الشعراني(٢٠١٢) إلي أهمية توظيف استراتيجيات لتعزيز مشاعر الفرح والبهجة أثناء التعلم كالتعلم باللعب وغيرها والتي تعزز فرص النجاح وإشباع فضولهم المعرفي وتدفعه إلي المشاركة والعمل والتفوق والإبداع.والتمتع بتحقيق أهدافه وبالتالي تطوير شخصيته الأكاديمية والشخصية والاجتماعية.الأمر الذي يتطلب من المعلمين العمل علي توفير بيئات تعلم مرحة.

وأيضاً أشارت دراسة الجمال والدمراش والبربري(٢٠١٧) ضرورة الاهتمام بتوفير بيئات تعلم اجتماعية من خلال استخدام وإدارة المشاعر لدي التلاميذ وتقديم المادة التعليمية لهم في سياق اجتماعي لتكوين مشاعر ايجابية والحد من المشاعر السلبية نحو المادة الدراسية.

ويتضح للباحثة أن مشكلة البحث تكمن في قلة توظيف استراتيجيات تدريس متمركزة حول المتعلم وأنشطة ممتعة حيث أشارت دراسة علمية إلي أن ٢٠٪ فقط من المدارس في العالم العربي تستخدم نظريات التعلم بالترفيه وأن ٨٠٪ من معلمي تلك المدارس خاصة الحكومية منها يفتقرون إلي التأهيل والتدريب الكافيين لتفعيل إستراتيجيات التعلم باللعب في المدارس وإن استخدمت فتكون باجتهادات فردية تفتقر إلي خطوات المنهجية العلمية السليمة (الشهري،٢٠١٧).

وأكدت دراسة سيمبرينج وكوسماوان(Sembiring & Kusmawan(2016) علي أهمية التعرف إلي المؤشرات الأساسية التي تدعم ممارسة التعلم الممتع وأهم العوامل التي تؤثر في تنفيذ التعلم الممتع في الصفوف الدراسية حيث بينت نتائج الدراسة أن المعلم له الدور الأكبر في التعلم الممتع من بين العوامل الأخري. كما أوصت دراسة البركاتي(٢٠١٨) إلي تفعيل دور استراتيجيات التعلم الممتع بصورة أكبر في تدريس مقرر الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، وتدريب معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية علي متطلبات تنفيذ استراتيجيات التعلم الممتع، وآليات استخدامها مع الطالبات.ولذلك يوجه

المعلمين إلي توظيف الاستراتيجيات والأنشطة التي تحقق متعة التعلم وتعززه . وكما يري أن الأنشطة الممتعة الممزوجة بالفرح والبهجة تسهم في تسريع التعلم وتحقق أكبر مشاركة ممكنة من الطلبة في المواقف التعليمية.

وقد قامت الباحثة بدراسة استكشافية هدفت إلى تعرف مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية. حيث طُبقت اختبار تشخيصى للمفاهيم العلمية ومقياس المهارات الاجتماعية على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة سندوة الإعدادية المشتركة بمحافظة القليوبية وعددهم (٤٠تلميذ / تلميذة) و ذلك لتحديد مدي اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية وكانت النتيجة عدم حصول أي تلميذ على (٥٠٪) من الدرجة الكلية سواء لاختبار المفاهيم العلمية أو لمقياس المهارات الاجتماعية، حيث كانت النسبة المئوية لاختبار المفاهيم العلمية (٨.٣٠٪) أما بالنسبة لمقياس المهارات الاجتماعية (٣٢٪).مما يعكس القصور في اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية.

وبناء علي ما سبق تتضح اهمية اكساب تلاميذ المرحلة الاعدادية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية وتنميتها لديهم لتحقيق النجاح في المجال التعليمي ، حيث أنها تبعث الشعور بالحماس والبهجة أثناء أداء المهام والأنشطة التعليمية ، وتزيد من المثابرة والإصرار والصبر والجهد في سبيل تحقيق الأهداف والنجاح مما يسهم في تكوين مفهوم ذات إيجابي لدي المتعلم وتحمل المسئولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين في الموقف الذي يمرون به ، وهو ما جعل الباحثة تقدم هذا البرنامج لتحسين ورفع مستوى المفاهيم العلمية والدافعية العقلية والمهارات الاجتماعية والخيال والتفكير لدي هؤلاء التلاميذ.

تحديد مشكلة البحث.

ـ تتحدد مشكلة البحث في **"ضعف مستوي تمكن التلاميذ المتأخرين دراسيًا بالمرحلة الاعدادية من المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية التى يحتاجونها لممارسة الحياة بفاعلية** ، حيث إن البرامج المقدمة والطرق والأساليب المستخدمة من قبل المعلمين في

تقديم محتوي مادة العلوم للتلاميذ لا تساعد علي تنمية تلك المهارات، وللتصدى لتلك المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

" ما فاعلية برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا؟"

ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

– ما المهارات الاجتماعية التى يجب اكسابها للتلاميذ المتاخرين دراسيًا بالمرحلة الاعدادية؟

–ما البرنامج التدريبى إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا ؟

–ما فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا ؟

–ما فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا ؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى ما يلي :

- تنمية المفاهيم العلمية لدي تلاميذ الصف الإعدادي المتأخرين دراسيًا من خلال البرنامج التدريبي.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الإعدادي المتأخرين دراسيًا من خلال البرنامج التدريبي.
- **حدود البحث :** اقتصر البحث على :

أكثر المهارات الاجتماعية مناسبة للتلاميذ المتأخرين دراسيًا التى تم التوصل إليها من خلال القائمة التى تم إعدادها من قبل الباحثة وهى : التفاعل الاجتماعي، إدارة الوقت ، إدارة الطاقة ، التعاون، تحمل المسئولية.

- مجموعة من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا ٢٠٢٢ -٢٠٢٣ بمدرسة سندوة الاعدادية بإدارة الخانكة التعليمية، وهم تلاميذ حصلوا علي درجات أقل من ٥٠٪ من الدرجة الكلية في اختبار العلوم للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ إلي جانب تحديد معلمي العلوم لهم.
- نتائج البحث وتفسيرها يرتبط بطبيعة مجموعة البحث وزمان ومكان إجراءه.

فروض البحث :

- يوجد فرق دالً أحصائياً (عند مستوى α ≤0,05) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى اختبار المفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق دالً أحصائياً (عند مستوى α ≤0,05) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى.

منهج البحث والتصميم التجريبى : استخدمت الباحثة المنهجيين البحثيين التاليين :

- المنهج الوصفي التحليلي: استخدمت الباحثة عند إعداد الإطار العام للبرنامج التدريبي وأدوات التقويم.
- المنهج التجريبي : ذو المجموعة الواحدة عند التأكد من فاعلية البرنامج المقترح.

وبذلك اشتمل التصميم التجريبى للبحث على المتغيرات التالية :

- ✓ المتغير المستقل : البرنامج التدريبي المستند لاستراتيجيات التعلم الممتع
- ✓ المتغيرات التابعة :المفاهيم العلمية ،المهارات الاجتماعية.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج Program:** مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمصممة لتحقيق هدف عام تم تحديده، وهو المخطط العام الذى يوضع فى وقت سابق لعمليتى التعليم والتدريس فى مرحلة من مراحل التعليم، كما يتضمن الخبرات التعليمية التى يجب أن يكتسبها المتعلمون تماشياً مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة.(شحاته و النجار ،٢٠٠٣، ٧٧)
- **البرنامج التدريبىTraining Program:**يعرف إجرائياً بأنه :عبارة عن مجموعة من الجلسات التعليمية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنيًا والمتضمنة لتنمية المفاهيم

العلمية والمهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا من خلال مجموعة من موضوعات العلوم وتضم المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية موزعة على (١٠) جلسات ومدة كل جلسة (ساعة ونصف).

- **التعلم الممتع Enjoyment learning:** يعرفه رفعت (٢٠١٧،١٢) أنه:" توجها تعليميا يهدف إلي المشاركة الفعالة للتلاميذ في تشكيل وتكوين الخبرات التعليمية؛ نظراً لتحقيق مشاعر المتعة فيما يقوم به التلاميذ من خبرات ممتعة، وربما يكون تحقيق المتعة هو الأولوية الأكثر وضوحًا لدي التلاميذ، وربما أكثر من أولوية تحقيق أهداف أكاديمية في بداية التعلم للمتعة، ولكن مع اندماج التلاميذ في الخبرات التعليمية للمتعة تتحقق الأهداف الأكاديمية وبطريقة أكثر استيعاباً لدي التلميذ.
- **تعرفه الباحثة إجرائيًا** بأنه : تهيؤ عقلي ورضا نفسي وانطلاق روحي ينشأ حالة من الإقبال علي التعلم، ومشاركة التلاميذ المتأخرين دراسيًا في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعلم والاندماج والانخراط في عملية التعلم.
- **المفاهيم العلمية Scientific Concept:** تصور عقلى يقوم على أساس تجميع الخصائص والصفات المشتركة بين الأشياء وغالبا تأخذ اسم أو رمز يكونه التلميذ نتيجة لتعرضه لمثيرات من البيئة المحيطة به يمكنه من فهمها والقدرة على تفسيرها وتوظيفها فى مواقف جديدة.
- **المهارات الاجتماعية Social skills:**وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة القدرات والاداءات التي تساعد تلميذ المرحلة الإعدادية المتأخر دراسيًا علي التعامل والتفاعل بايجابية مع المواقف الحياتية ومواجهة وحل المشكلات المختلفة ، مثل: التفاعل الاجتماعي، إدارة الوقت ، إدارة الطاقة ، التعاون، تحمل المسئولية.
- **المتأخرين دراسيا: Academic underachievement : يعرفها العزب ومطر(٢٠١٧ ،١٢٨) بأنه :** " التباين بين قدرة التلميذ وطاقته وإنجازه الدراسي في مادة العلوم، حيث يكون التحصيل الدراسي الواقعي أقل من التحصيل الدراسي المتوقع، والذي

تسمح به القدرة العقلية للتلميذ واستعدادته العالية للدراسة، مما يؤدي إلي رسوبه، وتكرار ذلك في مادة العلوم".

- **وتعرفه الباحثة إجرائيًا:** بأنهم هم ذلك التلاميذ الذين لا يقبلون علي الدراسة ولا يستطيعون مسايرة زملائهم في الصف علمًا بأن ذكائهم متوسط وفوق المتوسط.

أهمية البحث : تنبع أهمية البحث بما يفيد كل من:

- **مخططى مناهج التلاميذ المتأخرين دراسيًا** حيث يقدم البحث قائمة بالأسس الواجب مراعاتها عند بناء مناهج التلاميذ المتأخرين دراسيًا.
- **معلمي العلوم بالمرحلة الإبتدائية** حيث يقدم البحث برنامج تدريبي للتلميذ ودليل للمعلم لكيفية تدريس الموضوعات المختلفة التى تهم التلميذ المتأخر دراسيًا تنمى لديهم مهارات المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية والتفكير العلمي.
- توجيه نظر **موجهى العلوم** إلى أهمية استخدام التعلم الممتع واستراتيجياته المختلفة فى تعليم العلوم للتلاميذ العاديين أو المتأخرين دراسيًا .
- **الباحثين** حيث يقدم البحث اختبار المفاهيم العلمية ومقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسيًا الذى يمكن أن يستفيد منه الباحثين عند إجراء البحوث.
- **التلاميذ المتأخرين دراسيًا** : قد يسهم التعلم الممتع واستراتيجياته المختلفة فى إكساب مهارات المهارات الاجتماعية وتكوين المفاهيم العلمية وزيادة دافعيتهم نحو التعلم حيث يعاني التلاميذ المتأخرين دراسيًا من عدم الرغبة في التعلم.

الاطار المعرفي للبحث:

يهدف عرض الإطار المعرفي للبحث إلي استخلاص أسس بناء البرنامج التدريبي المستند إلي التعلم الممتع ، وكذلك المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لتنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا، ولتحقيق ذلك يعرض الإطار لكل من التعلم الممتع ، المفاهيم العلمية،المهارات الاجتماعية ، التلاميذ المتأخرين دراسيًا. وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: التعلم الممتع Enjoyment learning:

مفهوم التعلم الممتع:

يعرفه(2014) Nair, Yusof, & Arumugam أسلوب تعليمي يمارس من خلال المعلمين، بحيث يتم شرح الدرس، وعرضه من خلال توظيف أنشطة ممتعة يقوم بها الطلبة، تمكنهم من اكتساب المفاهيم، والمعلومات الجديدة بطريقة مسلية وممتعة، كما تشجع الطلبة علي التعلم وتطوير بنائهم المعرفية؛ لأنهم يتعلمون من تجاربهم الحية.

يري رفعت (٢٠١٧، ١٢) أنه توجها تعليميا يهدف إلي المشاركة الفعالة للتلاميذ في تشكيل وتكوين الخبرات التعليمية؛ نظراً لتحقيق مشاعر المتعة فيما يقوم به التلاميذ من خبرات ممتعة، وربما يكون تحقيق المتعة هو الأولوية الأكثر وضوحًا لدي التلاميذ، وربما أكثر من أولوية تحقيق أهداف أكاديمية في بداية التعلم للمتعة، ولكن مع اندماج التلاميذ في الخبرات التعليمية للمتعة تتحقق الأهداف الأكاديمية وبطريقة أكثر استيعاباً لدي التلميذ.

ويري مصطفي (٢٠١٨، ١٢٣) أنه التعلم القائم علي اللعب الهادف ، وحل المشكلات و الاستمتاع والممارسة والتطبيق والاهتمام بالجوانب الوجدانية في التعلم، جنبا إلي جنب بالجوانب المعرفية المتمثلة في التشويق وحب الاستطلاع، والشغف والتعاون والتواصل الفعال والمرح.

وعرفه شحاته (٢٠١٨، ٣٣) بأنه تهيؤ عقلي ورضا نفسي وانطلاق روحي ينشأ حالة من الإقبال علي التعلم، ومشاركة الطلاب المعلمين في خبرات تعلمهم وتمتعهم بعملية التعليم في حد ذاتها.

يري الهاشمي ، وأحمد (٢٠١٩، ١٣) أنه عبارة عن : " اكتساب التلميذ المعارف و المهارات بالطرق التي تحقق المتعة والتشويق، والسعادة، وزيادة الدافعية، ومشاركة التلاميذ ، وزيادة انتباههم وتعزيز الجوانب الوجدانية في التعلم، مما يؤثر إيجابيًا في جوانب النمو الوجداني للتلاميذ.

يعرفها محسن (٢٠٢٠، ٢٩) بأنه توجه تعليمي يحول المادة التعليمية بكل مضمونها و عناصرها التعليمية بصورة منضبطة ومتناسقة إلي خبرت تعليمية مرنة، وبيئة تعلم

ممتعة مريحة خالية من التوتر يشارك فيها المتعلم مع زملائه في تحديد مكوناتها، بحيث تزيد من دافعيته نحو تعلم اللغة ومنهمكا في أداء مهامه التعليمية المختلفة، علي نحو يشعره بالمتعة والسعادة و الراحة، ويكسر لديه مشاعر الإحباط أو الملل التي تصاحب المواد التعليمية في أثناء عملية التعلم.

يعرفه عبدالله (٢٠٢٠) بأنه مجموعة من استراتيجيات التدريس الممتعة التي تعتمد علي تفاعل، ونشاط المتعلم، ومشاركته في البيئة التعليمية من خلال تقديم خبرات ومواقف وأنشطة تعليمية مرنة تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم، وتشعره بالراحة وعدم الملل، وتحقق الأهداف التعليمية المنشودة، فينتج عنها تعلم ذو معني يساعد في تكوين البنية المعرفية للمتعلمين.

أهمية التعلم الممتع:

ينمي لدي التلاميذ الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل، ويحقق لهم تأكيد الذات من خلال التفوق علي الآخرين فرديًا وفي نطاق الجماعة، ويكسبهم العديد من القيم مثل: التعاون واحترام حقوق الآخرين فرديًا وفي نطاق الجماعة، ويكسبهم الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراتهم واختبارها، يخلصهم من انفعالاتهم السلبية والتوتر الذي يتولد نتيجة القيود والضغوط، كما يعزز ثقتهم بأنفسهم وينمي لديهم مهارات الاستكشاف المختلفة (فراج، ٢٠١٩).

يقوم التعلم الممتع علي مجموعة من المكونات تتمثل في التشويق، وحب الاستطلاع، والشغف ، والتعاون، والتواصل، وبذل الجهد، والمرح، والمشاركة لكل التلاميذ في عمليات التعلم، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا التي تجعل المواقف التعليمية أكثر فاعلية، وأكثر تشويقا وجاذبية للتلاميذ.

كما أن تعليم التلاميذ في جو يسوده التفاعل والمرح والمتعة يتطلب استخدام استراتيجيات تساعد علي إعمال العقل والتفاعل والعمل المشترك مثل : العصف الذهني، الخرائط الذهنية، والتعلم التعاوني، والطرائف والألغاز، والمناقشة المثيرة للتفكير، والألعاب

التعليمية وغيرها. ويمكن أن يضاف إلي ما سبق توفير جو اجتماعي متفاعل ومفتوح، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار والتعاون.

وأشارت دراسة ساغا بريجز (Saga, Briggs(2015 إلي أن أبحاث الدماغ أشارت إلي أن المتعة مفيدة لتحقيق التعلم الأصيل الذي يعتمد علي الاحتفاظ بالبيانات والمعلومات لأطول فترة ممكنة، كما أوصت بضرورة تدريب المعلمين علي توظيف ذلك.

كما ركزت دراسة "إيركسون(Erekson, J.A.(2014 علي أهمية تمكين المعلم من توفير بيئة مناسبة تهيئ المتعلمين لاكتساب الاتجاهات والمعارف والمهارات بطرائق تجذبهم وتشعرهم بالسعادة والرضا، فيستطيع من خلالها التلاميذ الاستمتاع بعملية التعلم في جو ملئ بالمرح.

دراسة محمد(٢٠٢٠) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية استخدام الأنشطة الترفيهة في تنمية المفاهيم والممارسات العلمية والهندسية لمعايير الجيل القادم في العلوم لدي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الإبتدائية.

ودراسة أسفق (Ashfaq,2020) دراسة لتحديد أثر النشاط القائم علي التعلم الممتع علي التحصيل الأكاديمي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية في العلوم.وتوصلت الدراسة إلي أن تنفيذ الانشطة المصممة في ضوء التعلم الممتع يمكن أن تعزز التحصيل الأكاديمي للتلاميذ.

ودراسة رمضان(٢٠١٩) التي استهدفت معرفة أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدي طالبات الصف السادس في الأردن.وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق أثر ذو دلالة لاستخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الذاتية لدي الطالبات ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجري محمد(٢٠١٨) دراسة بهدف استقصاء فعالية برنامج تدريبي قائم علي متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة بالمرحلة الابتدائية . وتوصلت الدراسة إلي فعالية البرنامج المستخدم في تحسين مستوي الدافعية للتعلم من جانب أفراد المجموعة التجريبية ، والمشاركة الأكاديمية فضلا عن

استمرار فعالية البرنامج بعد انتهائه وخلال فترة المتابعة. وانتهي البحث إلي أهمية تحقيق متعة التعلم في سبيل الحد من أخطار صعوبات التعلم.

وكما هدفت دراسة ويديا وولانداري وساروانتو وإندريايو Widyawulandari, Sarwanto, Indriayu, (2018) الكشف عن أثر تطبيق التعلم الممتع في توفير حافز للطلبة في المرحلة الابتدائية في المدارس في سوراكارتا، تم استخدام المنهج الوصفي النوعي حيث تم استخدام المقابلات والملاحظات للطلاب الصف الأول ومعلميهم، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية توفير تعلم دافع للطلبة باستخدام منحي التعلم الممتع.

وأكدت معظم الدراسات السابقة علي تأثير التعلم الممتع في تحسين التحصيل والدافعية للتعلم والاتجاهات نحو المادة الدراسية مثل دراسة محمد(٢٠٢٠)؛ دراسة أشفق (Ashfaq,2020)؛ دراسة (رمضان،٢٠١٩) ؛ دراسة محمد (٢٠١٨)؛ دراسة ويديا وولانداري وساروانتو وإندريايو (Widyawulandari, Sarwanto, Idriayu,2018) ؛ دراسة إبراهيم (٢٠١٧) ؛ دراسة أنغورو وسوباندي وشوله الدين (Anggoro, Sopandi & Sholehuddin,2017)؛ دراسة (عبدالله، ٢٠١٨) والتي تناولت أثر التعلم الممتع في تنمية المهارات الحياتية والمهارات الشخصية...

وقد أوصي العديد من الباحثين بضرورة استخدام التعلم الممتع في تحسين أداء وممارسات التلاميذ، ومنها دراسة كل من : دراسة البركاتي (٢٠١٨)، (فراج، ٢٠١٩)، دراسة فتوح(٢٠٢٠).

وتري الباحثة أن التعلم الممتع يعتبر بيئة تعليمية محببة إلي نفوس التلاميذ، يتم من خلالها توظيف بعض الأنشطة التعليمية التعلمية الممتعة التي يمارسونها داخل حجرة الدراسة وخارجها، و تمكنهم من اكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة بطرق مسلية وممتعة، كما يشجعهم علي التعلم الممتع وتطوير قدراتهم المختلفة. والتعلم الممتع نوع من أنواع النشاط الحر لاستغلال الطاقة الحركية والذهنية للتلميذ في آن واحد ويمارسه للحصول علي خبرة أقل كثافة – دون التركيز علي الكم المعرفي- ولا يعتمد علي وجود

أهداف واضحة لديه أو تلقي تغذية راجعة؛ بل يعتمد بدرجة كبيرة علي الفضول المعرفي لتحقيق المتعة والتسلية بطريقة مباشرة.

مميزات التعلم الممتع :

-تحفيز الطلاب لحضور المحاضرات وتعلم المعارف والمهارات المختلفة، والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم، بالإضافة إلي زيادة تركيزهم واستيعابهم، وبناء بيئة تعليمية اجتماعية تشجع علي التواصل البناء بينهم (Lucardie,2014)

-تحسين الصحة النفسية والنمو النفسي للتلاميذ من خلال توفير فرص متعددة للتعلم في جو لطيف وبطريقة مريحة بعيداً عن سلطة المعلم، وقد يسهم في تنمية الدافعية نحو التعلم لديهم .(Sarwanto & Indriayu; Widyawulandari,2018)

-زيادة فرص تعليم الطلاب من خلال الأنشطة والمهام التي يقومون بها، وتفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين في المواقف التعليمية المختلفة (رمضان و أبوسنينة، ٢٠٢٠).

-يسهم في تنمية أساليب ومهارات التفكير المختلفة لدي الطلاب، لاسيما مهارات حل المشكلات (Huffman,2019).

منطلقات التعلم الممتع:

ويوجد عدة مبادئ للتعلم الممتع يمكن إجمالها في (الرفاعي، ٢٠١٤)، (Liu, etal,2014) (السيد، ٢٠١٥)، (Nino, 2015) ، (إبراهيم،٢٠١٧؛ راغب،٢٠١٩) (Khoirul& Rohmy,2016)(Rosenblum,Liu,2014)(Christian & Ponder-Sutton, Mathrani,2016) (DeAndrade & Fachade,2020) (Amin & Ekawati, Fouryza,Eden,2019). في النقاط التالية:

- اقتصادية الخبرة The Experience Economy: يساعد التعلم الممتع علي تعديل الخبرة التعليمية التي يعايشها المتعلم بنفسه، كما يمنح التلميذ فرصة أفضل لاكتساب المعرفة واستيعابها والاحتفاظ بتعلمه لاحقًا.

- خبرة التدقيق Flow Experience: يهدف التعلم الممتع إلي ربط التلميذ بخبرتين من خلال المواقف التعليمية وهما المتعة والتركيز لإكساب المعرفة بطريقة ممتعة.
- التأثير الوجدانيEmotional Effect : يمثل الجانب الوجداني الباعث في التأثير علي الكيفية التي ينجز بها التلاميذ، حيث أن دوافع المتعلمين واتجاهاتهم و معتقداتهم إزاء ما يتعلمونه قد تكون سبباً في تيسير اكتساب التلميذ للمعرفة إذا كانت الصورة الإيجابية، أو تكون سبباً في حالات الإخفاق و الانسحاب من الموقف التعليمي إذا كانت بالصورة.
- الدافعية الذاتية Intrinsic Motivation : يعمل التعلم الممتع علي تحريك الدوافع الذاتية والداخلية للتلميذ في الموقف التعليمي حيث تلك الدوافع تصاحب التلميذ في عملية التعلم بالمتعة بفضل الاندماج الوجداني والاكاديمي لدي التلاميذ.
- الفضول المعرفيCognitive curiosity : التعلم الممتع يعمل علي خلق رغبة الفضول المعرفي لدي التلاميذ؛ وذلك من خلال أنجاز الأنشطة والمنافسات ذات الخبرة الثرية والتي تفرض علي التلميذ ضرورة حدوث الفضول المعرفي لاكتساب المعارف والمهارات المقصودة.

ثانيًا: المفاهيم العلمية:

فالمفاهيم العلمية ليست مجرد الخيوط التى يتكون منها نسيج العلم فحسب، و لكنها تزود الطفل بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو فى المعرفة ، و ذلك لأن المفاهيم العلمية ليست أجساما ثابتة من المعرفة ، و إنما هى على درجة فاعلية من المرونة بحيث يعزى ضعف استيعاب حقائق جديدة إلى تركيبها دون أن يهتز التنظيم المعرفى ، و مع الحقائق الجديدة تزداد مفاهيم الشخص عمقا و اتساعا، و هكذا نجد أن المفاهيم العلمية مفتوحة النهاية مما يسمح بإضافة الجديد من المعارف .

تعريف المفهوم العلمى :ولقد تعددت التعاريف حول ماهية المفهوم وطبيعته :

ذكر (بدوى،٢٠٠٣: ١٤) أن "كلوزماير Klausmeir"يرى المفهوم على أنه عملية عقلية تقوم على تنظيم المعلومات المتصلة بخاصية واحدة أو أكثر من الأشياء أو

الموضوعات أو العمليات والتى تحدد ما إذا كان شيء معين أو مجموعة معينة من الأشياء تختلف عن أشياء أخرى أو ترتبط بها أو مجموعات أخرى من الأشياء.

كما يعرف النجدي وآخرون(٢٠٠٣) المفهوم العلمي من حيث كونه عملية "Process"بأنه عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو السمات أو الحقائق المشتركة أو يتم عن طريقها تعميم عدد من الملاحظات ذات العلاقة بمجموعة من الأشياء أو يتم عن طريقها تنظيم معلومات حول صفات شيء أو حدث أو عملية فأكثر، هذه المعلومات تمكّن من تمييز أو معرفة العلاقة بين قسمين أو أكثر من الأشياء، و المفهوم العلمى من حيث كونه نتاج (Product) للعملية العقلية السابق ذكرها هو الاسم أو المصطلح أو الرمز الذى يعطى لمجموعة الصفات أو السمات أو الخصائص المشتركة، أو عديد من الملاحظات أو مجموعة المعلومات المنظمة .

وأوضح بدوى (٢٠٠٣: ١٦)أن "برونر Bruner "فرق بين أنواع ثلاثة من المفاهيم:

أولها: المفهوم الرابط: وهو الذى يضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة وغالباً ما تغلب فيه الخصائص المحكية (الفاصلة) المهمة حيث على الفرد أن يصل بين الأجزاء التى يتكون منها المفهوم.

ثانيها: المفهوم الفاصل: وهو يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف لآخر و لا تحتاج فيه كل الخصائص الخاصة بالمفهوم لأن تكون موجودة بدرجات مختلفة.

وثالثها: المفهوم العلاقى: وهو يشير إلى علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر و هو نوع جزئي من النوعين الرئيسين السابقين ويتميز بوجود خواص علاقية رابطة.

كما عرفها عقل(٢٠٠٣) على أنها تصور عقلي يكونه الطفل من خلال ممارسته الخبرات العلمية والخصائص المشتركة بين مثيراتها.

وعرفه إبراهيم (٢٠٠٣) على أنها أفكار كبيرة يمكن توصيلها بأي نشاط تعلمي داخل حجرة النشاط لمساعدة الأطفال على التعامل مع المعلومات بفهم أعمق وحفظ أطول.

و تعرفه (جاد ، ٢٠٠٤ ،١٧٥) بأنه الصور العقلية التى يكونها الطفل للأشياء المحيطة به فى البيئة و يعطيها أسماء.

وأشار خليل(٢٠٠٦، ١٥) إلى أن "فيجوتسكى Vygotsky "قسم المفاهيم إلى :

- المفاهيم التلقائية: وهى التي تنمو وتتبع من داخل الطفل.

- المفاهيم العلمية: وهى التي تفرض نفسها على الطفل من الخارج ومن البيئة المحيطة به .

ويعرفه نشوان (٢٠٠٧ ،١١)على انه مجموعة من المعلومات التي توجد بينها عالقات حول شيء معين تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء.

ويرى الخليلي وآخرون (٢٠٠٤) أن المفاهيم العلمية هي الوحدات البنائية للعلوم، وينظر للمفهوم العلمي من زاويتين :

١. المفهوم العلمي من حيث كونه **عملية (Process)** هو: عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات أو الحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية لمجموعة من الأشياء أو الأحداث أو العمليات

٢. المفهوم العلمي من حيث كونه **ناتج (Product)** للعملية العقلية السابق ذكرها هو :الاسم أو المصطلح أو الرمز الذي يعطى لمجموعة الصفات أو الخصائص المشتركة . أمثلة لمفاهيم علمية:

أ- أسماء: الضوء ، والهضم ، وسرعة التفاعل .

ب- مصطلحات: الكروموسوم ، والإلكترون ، والكوانتم

ج- رموز: Na، DNA

يري Sinan, (2010,85) أنه شكل من المعرفة التي تحدد الخصائص أوالصفات المشتركة ويشار إليها برمز أو اسم معين من وجوه وحقائق مختلفة لتعلم فعال وضروري في بناء المفاهيم.

بينما يري محمد(٢٠١٣، ٣٥٩) بأنها صورة ذهنية لمجموعة من الأشياء أو الظواهر تتميز فيما بينهم بخصائص مشتركة وتتجمع في فئات.

ويعرفها قربان(٢٠١٦، ٣٢) بأنها عبارة عن رموز لفظية مميزة تدل علي أفكار مجردة حول فئة من الموضوعات ذات الصفة المشتركة، وتوجد فيما بينها ارتباطات، وهذه الارتباطات لايمكن إدراكها مباشرة إلا عن طريق التفكير المنطقي الذي يفسر هذه الارتباطات والتفاعل فيما بينها.

بينما يري الفقي (٢٠١٦، ٥٢) أن "أوزبل" يميز بين مرحلتين في تعلم المفهوم: المرحلة الأولي: هي تكوين المفهوم Concept formation وهي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص المميزة لفئة المثيرات، وتندمج هذه الخصائص في " صورة تمثيلية" للمفهوم، وهي صورة يطورها التلميذ من خبرته الفعلية بالمثيرات أوالحالات الفردية، ويمكنه استدعاء هذه الصورة حتي لو لم توجد أمثلة واقعية، وتعد الصورة هر المعبرة عن معني المفهوم، إلا أنه في هذه المرحلة قد لا يستطيع تسمية المفهوم بالرغم من أنه قد تعلمه. المرحلة الثانية : فهي تعلم معني اسم المفهوم Concept Name حيث يتعلم التلميذ أن الرمز المنطوق أو المكتوب (الكلمة) يصل المفهوم الذي اكتسبه التلميذ بالفعل في المرحلة الأولي، وهنا يدرك التلميذ التساوي في المعني بين الصورة التمثيلية والكلمة، وفي هذه الحالة تكتسب الكلمة خاصية المفهوم، أي يكون لها المعني الدلالي أو المصدق بلغة المنظق.

مما سبق يتضح لنا أن المفهوم عبارة عن صورة عقلية ينشأ عن عملية تعميم أو تجريد خاصية ما مشتركة من بين حالات مختلفة تشترك فى هذه الخاصية .**وتعرفه الباحثة** بأنه تصور عقلى يقوم على أساس تجميع الخصائص والصفات المشتركة بين الأشياء وغالبا تأخذ اسم أو رمز يكونه التلميذ نتيجة لتعرضه لمثيرات من البيئة المحيطة به يمكنه من فهمها والقدرة على تفسيرها وتوظيفها فى مواقف جديدة.

أنواع المفاهيم العلمية:

وتختلف المفاهيم العلمية فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي تمّ بها تكوين المفهوم، كما أن المفاهيم تختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها، وهي من حيث مصدرها وطريقة تكوينها تصنّف إلى نوعين هما:

أولاً: المفهوم المحسوس : وهي المفاهيم المستمدة مباشرة من الملاحظة المباشرة أو الخبرة الحسية ، وتستخدم ألفاظاً مألوفة.

ثانياً: المفهوم المجرد : وهو تجريد يتكون من تحديد عدد من الخواص أو الصفات ،تعطى اسما أو مصطلحا قائما على الملاحظة غير المباشرة.

وينظر (الخليلي وآخرون) للمفاهيم من أربع زوايا مختلفة، وهي كما يلي:

١. **من حيث طريقة إدراك هذه المفاهيم**:

أ. مفاهيم محسوسة أو قائمة على الملاحظة: وهي المفاهيم التي يمكن إدراك مدلولها عن طريق الملاحظة باستخدام الحواس أو أدوات مساعدة للحواس.

ب. مفاهيم شكلية أو مجردة أو غير قائمة على الملاحظة: وهي المفاهيم التي لا يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة ، بل يتطلب إدراكها القيام بعمليات عقلية وتصورات ذهنية معينة.

٢. **من حيث مستوياتها:**

أ. **مفاهيم أولية:** وهي مفاهيم غير مشتقة من مفاهيم أخرى . مثل: الزمن ، والكتلة ، والفراغ.

ب. **مفاهيم مشتقة:** وهي مفاهيم يمكن اشتقاقها من مفاهيم أخرى.

٣. **من حيث درجة تعقيدها:**

أ. **مفاهيم بسيطة:** وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عددًا قليلا من الكلمات.

ب. **مفاهيم معقدة:** هي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عددًا أكثر من الكلمات.

٤.من حيث درجة تعلّمها:

أ. **مفاهيم سهلة التعلم:** هي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للمتعلمين ، أو هي المفاهيم التي سبق للمتعلم أن درس متطلبات تعلمها.

ب. **مفاهيم صعبة التعلم:** هي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للمتعلمين، أو هي المفاهيم التي لم يسبق للمتعلم دراسة متطلبات تعلمها. مثال: مفهوم

الذرة)السابق عرضه إن كان المتعلم قد سبق له دراسة الشحنات ومستويات الطاقة ، والكتلة صار المفهوم سهل التعلم والعكس صحيح(الخليلي وآخرون، ٢٠٠٤، ١١-١٤)

تعلم المفاهيم العلمية:

هناك عوامل عديدة لها تأثيرها في تعلم المفاهيم ، ولذا يتعين على من يعلم العلوم، أن يراعيها في تعليمه الصفي، ويمكن إيجازها بالآتي:

- **تقديم الأمثلة واللاأمثلة:** يساعد تقديم عدد كاف من الأمثلة المنطبقة على الفهم (الإيجابية) واللاأمثلة– (السلبية) على اجراء المقارنات فيما بينها وتحقيق عملية التمييز، ولذلك فان تقديم كلا النوعين من الأمثلة [عند تعليم المفاهيم ومحاولة الإكثار منها قدر الإمكان سوف يسهل عملية اكتساب المفاهيم المتعلمة.]
- **الوسائل التعليمية:** هناك من المفاهيم ما هو مادي (محسوس) ومنها ما هو مجرد وعلى درجة عالية- من التعقيد أو التركيب، وهذا ما يؤدي إلى ظهور صعوبات حقيقية في تعلم المفاهيم. وللوسائل التعليمية المناسبة من مصورات ومجسمات ونماذج وأفلام وعينات وغيرها الكثير ما يساعد على جعل تلك المفاهيم في دائرة حس المتعلم، فضلاً عن كثير من المفاهيم المحسوسة التي يصعب إحضارها للدرس، مما يجعل[الوسائل تقوم بهذا الدور فتقرب الخبرات إلى صورة أكثر واقعية.
- **تنظيم المحتوى التعليمي:** يمكن الأخذ بنوعين من تنظيم المحتوى التعليمي المفاهيمي، الأول يدعى (الحلزوني)، والثاني يدعى (الهرمي)، وهما مؤثران في تعلم المفاهيم. ففي الأول يكون البدء بمستويات يسيرة للمفاهيم ثم الانتقال إلى المستويات العليا لتلك المفاهيم بمعنى إمكانية إضافة وتنظيم معلومات نامية ومتدرجة لدى المتعلم كلما ارتقى في السلم التعليمي للمفاهيم التي يتعلمها.
- **مراعاة الفروق الفردية:** قد يتباين المتعلمون فيما بينهم نتيجة خبراتهم السابقة أو عوامل البيئة أو الوراثة. ولمواجهة هذا التباين في الفروق الفردية التي قد تؤثر على تعلمهم يتعين إعطاءهم قدر مناسب ومتنوع من الأمثلة للمفاهيم المتعلمة، إذ تكون مناسبة وملائمة لمعظم

المتعلمين واشراكهم الفاعل في العملية التعليمية وتشجيعهم على مزاولة العمليات العقلية المختلفة من استنتاج ومقارنة وتلخيص وغير ذلك

- **التجريب المختبري وتنوع طرق التدريس:** تعتبر التجارب المختبرية المبنية على التخطيط والدراسة وسيلة جيدة لتعلم المفاهيم العلمية، طالما كانت مبنية على الملاحظة والقياس والاستنتاج للتوصل إلى النتائج العامة. وعندما يكون للمفهوم وجود مادي) خاصة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة (يمكن المتعلم من رؤيته وتحسسه فان تعلمه يكون أفضل ولتنوع طرائق التدريس دورها الفاعل في تقديم معلومات منظمة ومترابطة مع تجنب التلقين المباشر والتأكيد على نشاطات المتعلمين وفعالياتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار عدم حشو المناهج بالمفاهيم الكثيرة مما لا يتيح الفرصة لتعلمها بشكل جيد.
- **التغذية المرتدة (الراجعة): فتتخذ** التغذية المرتدة Feed Back صورتين يقوم بها معلم العلوم فعندما تكون استجابات المتعلمين صحيحة تكون نوعاً من التعزيز أو الإثابة، وعندما تكون استجاباتهم خاطئة توفر لهم التغذية المرتدة فرصة جديدة للتزود بالمعلومات وفرصة ربطها بصفات المفهوم (خصائصه) الحرجة والمتغيرة، فضلاً عن تقديم التبريرات المناسبة التي توضح سبب كون المثال يمثل مثالاً على المفهوم واللامثال لا ينطبق عليه وهكذا

أهمية تعلم المفاهيم :

لقد أشار Yadav. M.S. (2007) ؛حسونة (٢٠٠٦) Eliason, Jenkin (2012,9) إلى أهمية مساعدة التلميذ على اكتساب المفاهيم العلمية بتوفير البيئة المحيطة بحيث يكون لها أكبر الأثر في تحقيق النمو المعرفي للتلميذ ؛ حيث إن وجود مفاهيم علمية ضمن البنية المعرفية للتلميذ هو الاختبار الأساسى في القدرة على التفكير السليم ؛حيث إن التعلم القائم على عملية فهم وإدراك العلاقات بين المفاهيم ذات العلاقة بالمحتوى التعليمي يصبح تعلماً ذا معنى وعلى ذلك يجب أن تكون الوظيفة الأساسية للتعلم هو تعلم المفاهيم التي ترتبط بحياة التلاميذ اليومية.

يتضح مما سبق إن تعلم المفاهيم العلمية يُساعد التلاميذ على فهم كثير من الأشياء التي تُثير انتباههم في البيئة وتفسيرها, والتي يمكن أن يستجيبوا إليها أي يتعلموها, كما تزيد من قدرتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات, وتؤدى إلى زيادة اهتمامهم بالمفاهيم العلمية مما يزيد من دوافعهم لتعلمها.

ونستخلص مما سبق أهمية تعلم المفاهيم العلمية فيما يلي :

-معرفة التلاميذ لأهمية المفاهيم العلمية في الحياة اليومية.

-تنمية وتدريب حواس التلميذ المختلفة.

- تدريب التلاميذ على ملاحظة الأشياء وتداولها لتعرفها.

- تعويد التلاميذ على الأسلوب العلمي في التفكير (التساؤل- البحث- التمرين- الاكتشاف).

- تدريب التلاميذ على التجريب بالمعنى البسيط الذي يتناسب مع قدراتهم ومداركهم.

-مساعدة التلاميذ على اكتساب بعض الاتجاهات والميول العلمية.

- تنمية قدرة التلاميذ على تفسير بعض الظواهر العلمية .

ثالثًا: المهارات الاجتماعية Social Skills :

تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً فى تحقيق التفاعل الاجتماعى. وتزداد أهمية المهارات الاجتماعية لدى الإعاقات، إذ تساعد الفرد فى تنمية علاقات إيجابية وقوية مع الرفاق، وتحقيق التوافق فى المدرسة، وبدء عملية استكشاف أدوار الراشدين.

يحتاج التلميذ للمهارات الاجتماعية في مرحلة التعلم لتجعله متوافق مع البيئة التربوية، حيث تعتبر المهارات الاجتماعية التي يكتسبها التلميذ من التنشئة السليمة وعلاقته بالمجتمع دفعًا علي تحقيق التوافق مع النفس والآخرين وتعمل علي بث روح التنافس خلال الأنشطة المدرسية (عبدالحكيم،٢٠٠٧).

تؤثر المهارات الاجتماعية علي جودة حياة التلاميذ حيث تعد الركائز الأساسية لكل انسان وقد اشار علماء النفس أنه كلما كان هناك توافقًا بين الحياة الداخلية والخارجية للتلميذ

كلما أدي ذلك إلي شعوره بجودة حياته ومعناها، الأمر الذي يرفع من كفاءة الفرد وقدرته علي الابتكار (اللوغاني، ٢٠١٨).

و يرى كاشف ، وعبد الله (٢٠٠٧ : ١٨٩ -١٩٠) أن المهارات الاجتماعية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة تلعب دوراً مهماً فى تعزيز إدماجهم فى المدارس العادية وفى الحياة العامة ، حيث تؤكد عديد من الدراسات أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لذوى الإعاقة يرتبط مباشرة بمشكلات سوء التوافق الاجتماعى فى الأسرة ومع الأقران فى المدرسة وفى العمل.

مفهوم المهارات الاجتماعيةSocial Skills :

المهارات الاجتماعية التي بامتلاكها الفرد يكتسب خبرات تمكنه من تعرف قدراته ونواحي تميزه في الجوانب العلاقاتية، وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.

ويري حافظ(٢٠٠٠) أنها قدرة الفرد علي اكتساب معايير وأساليب السلوك المقبولة في مجتمعه الصغير، والتي تشمل : (الأسرة، والمدرسة، وجماعة الأقران، .....الخ)، وفي مجتمعه الكبير ، مثل (الحي ، اوالقرية ، والمدينة،.....الخ).

فضلاً عن القدرة علي تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين قائمة علي المودة والاحترام أثناء عملية التنشئة الاجتماعية.

يعرفها بخش (٢٠٠١ :٢٠٤) بأنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعى الذى يعد عملية مشاركة بين التلاميذ من خلال مواقف الحياة اليومية والتى من شأنها أن تفيده فى إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين فى محيط مجاله النفسى.

ويري زيتون(٢٠٠٥) أنها مجموعة من السلوكيات المتعلمة، والتي تحقق التفاعل الإيجابي، سواء كانت تلك السلوكيات لفظية أو غير لفظية، ويستطيع الفرد من خلالها الوصول إلي بيئة اجتماعية مع الاسرة والاصدقاء، والغرباء الامر الذي يحقق الاهداف التي يقبلها المجتمع ويرضي عنها.

ويرى أكبر (٢٠٠٦ : ٥٠) أنه يقصد بها القدرة على ممارسة مهارات الحياة الأساسية التى يحتاجها الأطفال ذوى الإعاقة العقلية و التى تساعده على مواجهة المشكلات اليومية التى تقابلهم، وتساعدهم كذلك على العناية بأنفسهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية والتفاعل مع الآخرين بأساليب اجتماعية مقبولة واعتمادهم على أنفسهم فى حياتهم اليومية مع إشباع حاجاتهم الاجتماعية وتكيفهم مع الأسرة والمحيطين بهم.

كما أنها مجموعة من الأعمال والأدوات والأنشطة الحياتية التى يتعلمها الطفل ذى الإعاقة العقلية ويتدرب عليها ويكررها بطريقة منتظمة حتى تدخل فى أسلوب تفاعله مع من حوله بما يمكنه من تحقيق التفاعل الإيجابى مع الآخرين (سليم،٢٠٠٧، ٩٢)

ويري كل من أحمد وبطرس(٢٠٠٨) بأنها القدرة علي اكتساب بعض السمات الأساسية المطلونة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، مثل القدرة علي التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد علي تقبل الآخرين للشخص، ضمن دائرة الأسرة أولاً، والمدرسة ثانيًا، والعمل ثالثًا، ثم الحياة الاجتماعية.

فى حين يرى الشبراوى (٢٠١٠) بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية وغير اللفظية التى تمكن ذوى الإعاقة العقلية من القدرة على تحقيق التفاعل الاجتماعى الإيجابى مع الآخرين فى البيئة الاجتماعية المحيطة .

ويمكن **تعريفها إجرائيا** بأنها" مجموعة القدرات والاداءات التي تساعد تلميذ المرحلة الاعدادية المتأخر دراسيًا علي التعامل والتفاعل بايجابية مع المواقف الحياتية ومواجهة وحل المشكلات المختلفة مثل: التفاعل الاجتماعي، إدارة الوقت،إدارة الطاقة،التعاون، تحمل المسئولية، و تقدر بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى المهارات التى يقيسها مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم فى البحث الحالى.

أهمية المهارات الأجتماعية :

تعد المهارات الاجتماعية مهارات حياتية يحتاجها الناس كافة، لذا ينبغي إكسابها وتنميتها عند الطلبة في جميع مراحلهم الدراسية، حتي يكونوا بذلك أكثر تفاعلاً مع العالم

المحيط بهم، ولكونها تلعب دوراً أساسيًا ومهمًا في انسجام الفرد وتوافقه مع المحيط الذي يعيش فيه، ليصبح اجتماعيًا، وكونها تشكل هدفًا تربويًا يمثل جانبًا أساسيًا من جوانب شخصية المتعلم، فالإنسان اجتماعي بطبعه ، ويحتاج إلي التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد تعاملاً يعود عليه بالنفع وعلي المجموعة التي ينتمي إليها، فهو يحتاج منذ صغره إلي اكتساب خبرات اجتماعية تجعله يتكيف مع هذه الجماعة(المقداد، وبطاينة، والجراح،٢٠١١).

ويساعد التدرب علي المهارات الاجتماعية للطلبة المتأخرون دراسيًا علي تطور الكفاية الاجتماعية لديهم، حيث يصبحوا قادرين علي الاتصال مع الآخرين. كما لأن الطالب يصبح أكثر قدرة علي إقامة علاقات مع غيره، ويستطيع أن يتفاهم معهم، كما يفهم ما لديهم من مشاعر وأحاسيس، وبالمثل فهو يصبح قادراً علي المشاركة الاجتماعية والمبادرة في الحديث والمشاركة فيه، ولديه في الوقت نفسه أسلوب يستميل به الآخرين، كما تساهم هذه البرامج في زيادة الفعالية الاجتماعية للفرد في تطوير مفهوم ذات إيجابي عن نفسه وتزيد من فرص قبول الآخرين وتفاعلهم الإيجابي سواء في المجال التعليمي أو المهني أو المجتمعي بشكل عام (السيد ، ٢٠٠٠)

للمهارات الاجتماعية أهمية فى الحياة البشرية ودور فاعل فى تنمية الفرد، إذ تعتمد دول العالم على نظمها التعليمية كمصدر رئيس لإعداد القوى البشرية القادرة على التعامل مع متغيرات الحياة ومتطلباتها، وتهيئتها لاستيعاب متطلبات المستقبل، بحيث تكون أداة فاعلة فى إعداد الإنسان القادر على الإسهام الفاعل فى تغيير المستقبل وتشكيله بالصورة المنشودة، مما يستدعى امتلاك التلميذ المهارات الاجتماعية لضرورتها فى تفعيل دوره فى العملية التعليمية التعلمية، ولقد أصبح التأكيد على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة ليتمكن الفرد من التفاعل بشكل إيجابى مع البيئة التى يعيش فيها(عبد المعطى و مصطفى ، ٢٠٠٨).

أشار كثير من التربويين إلي أهمية المهارات الاجتماعية والحياتية أبو حجر(٢٠٠٦)؛ رمال و آخرون (٢٠٠٦)؛ سعد الدين (٢٠٠٧) ؛محمد(٢٠٠٧) ؛ عوده

(٢٠٠٨) ؛ على (٢٠٠٩) ؛(Hopper(2010 ؛ الجديبى (٢٠١٠)؛ عمران (٢٠١١) ؛ العارم (٢٠١٣) ؛ أبو الحمائل (٢٠١٣)؛ (2014) Hanbury؛ حسن (٢٠١٦) ؛أحاندو (٢٠١٦) فيما يلى :

- تساعد المهارات الاجتماعية المتعلم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.
- تشعر المتعلم بالفخر والاعتزاز والثقة بالنفس.
- تنوع المهارات الحياتية واحتياج المتعلم لها فى عديد من المجالات الحياتية، وامتلاكها يسبب له النجاح والسعادة والتفاعل مع الآخرين.
- تزيد من دافعية المتعلم للتعليم والربط بين النظرية والتطبيق.
- تساعد المتعلم على مواجهة تحديات الحياة والتعامل معها.
- تدريبهم على حماية أنفسهم من المخاطر والمؤثرات الضارة.
- إتاحة الفرصة لهم لتحمل مسؤولياتهم أمام أنفسهم وأمام المجتمع.
- تنمية الوعى الذاتى لهم.
- زيادة تقدير الذات والمسؤولية الذاتية.

تُعد عملية اكتساب المهارات الاجتماعية من نواتج التعلم المهمة المرغوب فيها من خلال منهج منظم يقدم إلى التلاميذ فى أية مرحلة دراسية، وهذا الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون مواد أخرى، فهى مسئولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أى تخصص، ومرجع ذلك هو أن التربية فى جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف واتجاهات وميول وقيم ومهارات تؤهله لمعايشة معظم الناس والتعامل مع مختلف المؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدى إلى التكيف والقدرة على العمل والمشاركة فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (حسن، ٢٠٠٩ ؛ Greene,2008).

ويذكر بأن المهارات الاجتماعية تساعد التلاميذ على الاقتراب من اتخاذ قرارات صائبة و حل المشكلات والتفكير الناقد والمبدع والتواصل الفعال وإقامة علاقات صحية

والتعاطف مع الآخرين، والتعامل بكفاءة مع أحداث الحياة اليومية بما فى ذلك التعاطف الايجابى مع المشاعر والتغلب على صادر الضغط والإحباط.

وتكمن أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية لأفراد المجتمع بصفة عامة والتلاميذ المتأخرين دراسيًا بصفة خاصة فى أنها:

- تكسب التلميذ خبرة مباشرةً عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر الاجتماعية والاقتصادية ، وتنمى لدى المتعلم إحساسا بمشكلات مجتمعه والسعى إلى حلها.
- تمكن التلميذ من إدارة تفاعل صحى بينه وبين الآخرين و بين المجتمع مما يؤدى ذلك إلى شعور إيجابى بالثقة بالنفس.
- تحقق التكامل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع ، وتفعيل وظيفة التعليم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين، ومواقف الحياة ، واحتياجات المجتمع.
- تزود التلاميذ ببعض الكفاءات الاجتماعية والشخصية ، كما تمدهم ببعض الأليات اللازمة لمواجهة العقبات والأزمات التى تعترضهم.
- تهيئة التلميذ ليكون مواطناً قادراً على صنع واتخاذ القرار ، وحل المشكلات التى تواجهه من خلال مزاولة العمل التعاونى و بذلك تنمى لديه اتجاهات العمل الاجتماعى، مما يجعله أكثر تكيفاً مع نفسه والعالم من حوله.
- تساعد على إكساب التلاميذ اتجاهات لحماية أعضائهم الجسمية المختلفة والمحافظة عليها وعدم استخدام وصفات شعبية.
- تسهم المهارات الحياتية فى توفير استجابة وقائية تحفظ الصحة وتعززها بما فى ذلك الصحة النفسية، كما تبنى أنماط الحياة الصحية لدى التلاميذ المرتبطة بممارسة قواعد النظافة الشخصية ، واتخاذ قرارات ترتبط بالاستعفاف والتواصل الجيد وإقامة علاقات بناءة وإنهائها على نحو إيجابى، كذلك المشاركة الفعالة فى الدعوة لمكافحة بعض السلوكيات الضارة مثل التدخين، وتجنب السلوكيات الغير صحية المحفوفة بالمخاطر.

كما حدد (منصور ، ٢٠٠٩، ١٧٨) أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة:

- تعتبر المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً فى تحقيق التكيف الاجتماعى داخل الجماعات التى تنتمى إليها وكذلك المجتمع.
- تفيد المهارات الاجتماعية فى التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم.
- يساعد اكتساب هذه المهارات على استمتاعهم بالأنشطة التى يمارسوونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لديهم.
- يساعد اكتساب المهارات أيضاً على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتى والاعتماد على النفس والاستمتاع بوقت الفراغ.
- يفيد فى إعطاء الثقة بالنفس. ومشاركة الآخرين فى الأعمال التى تتفق مع قدراتهم و إمكاناتهم.
- تساعدهم على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع فى حدود طاقاتهم الذهنية الجسمية.
- تكون مخرجاً لهم من جو الفشل الذى يحيط بهم فى مجال التعليم.
- تعمل على تنمية التلاميذ المتأخرين دراسيًا معرفياً و اجتماعياً.

مكونات المهارات الاجتماعية Social Skills Components :

ينتج عن محصلة التفاعل بين مستويات ومجالات المهارات ست مهارات اجتماعية (فرج،٢٠٠٣)هي : التعبير الانفعالي – الاستشعار الانفعالي –الضبط الانفعالي – التعبير الاجتماعي – الاستشعار الاجتماعي – الضبط الاجتماعي).

يصنفها بيلاك وآخرون إلي ثلاث مكونات هي : مهارات المحادثة (إلقاء الأسئلة علي الآخرين – إعطاء معلومات للآخرين – الاستماع الجيد) والمهارات التوكيدية (مهارات التوكيد الموجب – مهارات التوكيد السلبي) ومهارات الادراك الاجتماعي (فهم الإشارات الاجتماعية – الانتباه – التنبؤ أثناء التفاعل) (الزيتوني،٢٠٠٥).

بينما صنفها جريشام واليوت(Gresham & Elliot, 2007) إلي ما يلي (التعاون – التمثل العاطفي – المسؤولية – الضبط الذاتي – توكيد الذات

يشير (الديب، ٢٠١١، ٢٦) إلى وجود سبع مكونات للمهارات الاجتماعية عند التلاميذ:

١) المهارات الاجتماعية Social Skills : و تتضمن السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعياً و التى يمارسها الفرد بشكل لفظى أو غير لفظى لكى يتفاعل مع الأخرين.

٢) المهارات الاجتماعية الشخصية Personal Social Skills : و تتضمن القدرة على التعامل و التفاعل بشكل إيجابى مع الأحداث و المواقف الذاتية و الاجتماعية التى تحدث من حين لآخر فى جميع المجالات البيئية المختلفة بدءاً بالمنزل و المدرسة و انتهاء بالبيئات الاجتماعية المختلفة الأخرى.

٣) مهارات المبادرة التفاعلية Interactive Initiation Skills : و يقصد بها القدرة على المبادرة بالحوار أو طلب المشاركة أو المساهمة فى شئ ما مع الآخرين.

٤) مهارات الاستجابة التفاعلية Interactive Response Skills: و يقصد بها القدرة على الاستجابة لمبادرة الغير عند الحوار أو التفاعل مع شكوى ، أو مشاركة فى أى نشاط مطلوب.

٥) المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية School-based Social Skills : و تتضمن القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد و مجريات و أحداث البيئة المدرسية.

٦) المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المنزلية Home-based Social Skills: و تشير إلى قدرة الفرد على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد الأسرة و كذلك مجريات و أحداث البيئة المنزلية .

٧) المهارات الاجتماعية ذات الصلة بالبيئة الاجتماعية المحلية Social Skills Related to the Local Social Environment :و تشير إلى قدرة الفرد على إظهار المهارة اللازمة للتعامل مع مجريات البيئة الاجتماعية المحلية من جيران و رفاق و مرافق و خدمات عامة.

ومن خلال القائمة التي أعدتها الباحثة توصلت إلي أكثر المهارات الاجتماعية مناسبة للتلاميذ المتأخرين دراسيًا:

١- مهارات الاتصال والتواصل الفعال:

- حسن الإرسال والاستقبال : وهذا يفرض علي طرفي الاتصال إتقان مهارة الإصغاء والتفسير والإحساس مع الآخر؛ مما يعني رورة إدراك الغايات،والأهداف التي يرمي إليها الاتصال؛ حتي يتم إبعاد كل احتمال لسوء التأويل والتفسير.
- إرهاق الحساسية لمشاعر الآخرين : وهذا يقتضي بأن نتحسس كل المعاني والمشاعر التي تتضمنها الرسالة.
- المناخ الاجتماعي النفسي الصحي: إن مستوي المناخ الاجتماعي النفسي يطبع الاتصال بخصائص متميزة.

مفهوم الاتصال: عبارة عن عملية نقل أو توصيل مقصودة من طرف لآخر، وتنطوي علي أن المتصل عند قيامه بالاتصال يكون لديه مفهوما واضحًا عن معني معين يريد نقله،أو توصيله من شخص إلي آخر، أو من جهة لأخري.

الاتصال عملية مكونة من عدة مراحل متتالية، من خلالها تتم عملية النقل ، أو التوصيل المقصودة، ويطلق عليها مصطلح : مثلث الاتصال.

عملية النقل أو التحويل للمعني المقصود تستخدم في:

- التعابير الكتابية .
- التعابير اللفظية.
- لغة الجسد (الاتصال العاطفي).

أهمية الاتصال :

- الاتصال مهارة مهمة يجب أن يتقنها التلميذ.
- الاتصال ركن أساسي في عملية توجيه التلاميذ.
- الاتصال مفتاح لفهم الآخرين.
- الاتصال وسيلة يستخدمها قائد الفريق؛ لتحقيق تضامن وتماسك التلاميذ.
- التلميذ الناجح هو الذي يصرف معظم وقته في التواصل مع الآخرين.

أهداف الاتصال:

إحداث التفاعل ، التنسيق ، التعاون لأداء العمل بشكل أفضل.

أهم سبع مهارات للتواصل الفعال و هي كالتالي:

- عليك أن تكون واضحًا : Clear: رسالاتك أو كلماتك لأي تلميذ سواء وجها لوجه
- اختصر : concise: لا تسهب في الكلام لتلاميذك، وحاول أن تختصر؛ حتي لا تبعث في نفس الطرف الآخر الشعور ، بالملل أو الضجر مع الحوار معك، وحاول
- كن واقعياConcrete
- كن صحيحا Correct
- كن متماسكاcoherent
- احرص أن تكون رسالتك كاملة: Complete
- ودود Courteous

٢- **مهارة إدارة الوقت :**هي النجاح في تحقيق هدف محدد في وقت محدد من خلال تفعيل الإنسان لذاته وللآخرين وللإمكانيات.

من المهارات الإدارية الأساسية التي يعتني بها التلميذ إدارة الوقت:

الوقت من الأشياء الثمينة والمهمة في حياة الإنسان التي لا تعوض ولا يمكن استرجاع ما مضي منه، فدائما نحاول اساغلال كل ثانية بعمل كل ما هو مفيد؛ حتي لا نندم فيما بعد، فما علينا إلا أن نرتب أوقاتنا، وننظم أمورنا، ولا نهدر الوقت بأمور لا تنفعنا ، ونستغله بأفضل الطرق والأساليب.

أهمية الوقت في حياتنا : الوقت الذي يمر بين المثير والاستجابة يبلغ نصف ثانية، والإدراك يزيد بمقدار نصف ثانية أخري، وهذا هو الوقت الذي يعتبر الصبر فيه خيارًا قابلاً للتطبيق. الوقت من ذهب؛ إن لم تدركه ذهب.الوقت كنز؛ إن ضيعته عت، ويبذل الكثير من الناس الكثير من الوقت و الجهد في تفادي المشاكل، بدلا من أن يحاولوا حلها، الوقت هو المادة الخام للحياة.

الوقت عدو مجتهد لا يقتله إلا كل مجتهد، إن التحرر من خرافة عدم وجود الوقت الكافي؛ هي أولي المحطات التي ننطلق منها إلي حياة منظمة، واستغلال أمثل للوقت والحياة بشكل عام.

مهارة إدارة الوقت Managing Time Skill: علي أنها تلك المهارة الفكرية التي تستخدم من أجل الحصول علي أفضل استغلال للوقت المرتبط بواجبات، أو مهام ، أو أعمال محددة، وبأغرا أو أهداف شخصية.

٣- مهارة إدارة الطاقة :

أهمية الطاقة:

بالنسبة للإنسان تعتبر هي القوة، أو المصدر الذي يعمل علي تنشيط خلايا الجسم، وتعتبر حجر الأساس لبناء جسم الإنسان، كما أن أية مقاومة لهذا النوع من الطاقة؛ يسبب للإنسان الكثير من الأمراض، وتتعرض الخلايا للإجهاد فإن هذ الطاقة تقوم بإرسال نبضات مصدرها المخ والجهاز العصبي؛ لتعيد شحن هذه الخلايا المجهدة÷ علما بأنه عندما تكون خلايا الجسم في حالة من التعادل بين الشحنات السالبة والموجبة؛ فهذا مؤشر جيد علي أن صحة الجسم جيدة وبخير، أما عندما يحدث خلل في هذا التعادل؛ يسبب الأمراض.

كيفية تنمية الطاقة :

-تحرير الدماغ من الأفكار والمعتقدات التي لم تعود في حاجة إليها.

-تشجيع النفس علي حب الحياة، وهناك دراسة تؤكد بأن الدماغ يحتاج إلي ٣٠ يوماً علي الأقل؛ لتبني أية فكرة، أو أسلوب جديد في الحياة؛ لذا عليك تأكيد قراراتك الآن.

-حاول التقليل من تكريس الكثير من الجهد، والاهتمام بأشياء تزعجك و لا ترغب بها، وستشعر حتما بالخفة والمزيد من التحرر.

-ممارسة الرياضة تساعد علي تجديد طاقة الجسم، وطرد الأفكار ، والطاقات السلبية، وتساعد علي زيادة التركيز، والاسترخاء، والنوم الجيد.

٤- التعاون Cooperation :و هو العمل سوياً على نحو جماعى بغية تحقيق أهداف مشتركة.

٥- **تحمل المسئولية:** يتحمل مسئولية مهام العمل المحدد له و يشارك في المناشات بطريقة مهذبة وفعالة ويستغل وقته في عمل أشياء مفيدة .

٦- **مهارة التفاعل الاجتماعى :** و تعنى قدرة التلميذ على إيصال أفكاره ومشاعره للآخرين وفى الوقت نفسه الإصغاء للآخرين وفهم ما يطرحونه من أفكار من أجل تحقيق التواصل بين التلميذ والآخرين.

رابعًا : التأخر الدراسي

يعد التأخر الدراسي من المشكلات الشائعة في المدرسة الإعدادية، حيث تسبب للأباء والمعلمين قلقًا بالغًا، ويلاحظ ذلك بوضوح في الفصول الدراسية، حيث يجد المعلم وخاصة معلم العلوم أمامه تلاميذً تنقصهم القدرة علي متابعة ما يقول، أو فهم ما يعرض لهم.

وتعد مشكلة التأخر الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق تقدم المدرسة وتحول بينها وبين أداء رسالتها علي الوجه الأكمل، يل تعتبر من أحد عوامل التخلف التربوي والثقافي، فهي مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتبدد الكثير من ثرواته البشرية والمادية وتعوق ركب تقدمه. وكثيراً ما تتحول المجموعة التي تتصف بالتأخر الدراسي إلي مصدر شغب وازعاج مما سبق قد يسبب اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل أو داخل المدرسة بصفة عامة، وقد يتطور الأمر إلي الهروب من المدرسة أو اللجوء إلي الجماعات المنحرفة التي يجدون فيها ما عجزت المدرسة عن توفيره من اشباع ونجاح أو تحقيق الذات.

ويمكن القول بأنه مشكلة التأخر الدراسي عند بعض تلاميذ المرحلة الأعدادية أصبحت ملحة وتؤثر تأثيرا واضحاً علي نسبة الفاقد في التعليم في الوقت الذي تعمل فيه الدولة علي تنفيذ برامج التنمية في محاور عديدة، وتخفيض الفاقد في كافة الزوارات والمؤسسات، وترشيد الاستهلاك في كافة القطاعات.

يعرفه زهران (١٩٩٠ ، ٢٧٤-٢٧٥) بأنه :" التلميذ الذي يكون مستوي تحصيله أقل من مستوي تحصيل زملاؤه الاسوياء في نفس عمره الزمني في المدرسة أو بما هو متوقع".

وفي دراسة للعالم النفسي فيزرستون (Featherston) يقول : " إننا نجد في كل عينة عشوائية من مائة تلميذ في أي مدرسة في بلد ما لا يقل عن عشرين تلميذا يجب أن ينظر إليهم علي أنهم متأخرون دراسيًا".(عبد الرحيم،١٩٨٠، ١٩).

يعرفه بدر(٢٠٠٧) بأنه : " نقص قدرة التلميذ علي تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها يرجع إلي المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية وبعضها يرجع إلي المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها وبعضها يرجع إلي التلميذ".

كما يري خضر(٢٠٠٩) أنه عبارة عن :" انخفاض المستوي التحصيلي للتلميذ إلي الدرجة التي لا تسمح له بمتابعة الدراسة مع أقرانه مما يؤدي به إلي رسوبه أو تكرار ذلك" (خضر، ١٢٤،٢٠٠٩).

ويعرفه عبد السلام(٢٠٠٩) بأنه :" انخفاض في مستوي تحصيل التلميذ في الاختبارات المدرسية، كما أنه يجدون صعوبة للوصول إلي مستوي اقرانهم الذين يتشاركون في نفس الصف ونفس العمر".

ويري عبد الهادي (٢٠٠٩) أنه :" تدني مستوي التحصيل الأكاديمي لمادة دراسية أو أكثر، بسبب عوامل بيئية، اجتماعية، دراسية، أو اسرية، مع تكرار الرسوب فيها".

ويشير بطرس(٢٠١٤) إلي أنهم الطلبة الذين لم يستطيعوا تحقيق المستوي المطلوب في الصف بالقياس مع زملائهم من نفس الفئة العمرية.

وعرفه عدوان (٢٠١٦) حالة من تدني التحصيل التي يحصل عليها الطالب في اختبار المواد الدراسية، وذلك لأسباب ترجع إلي الاسرة والظروف الاجتماعية والاقتصادية، ويرجع بعضها إلي المدرسة و إلي ظروف الطالب نفسه العقلية، والانفعالية، والجسمية.

تعرفه الباحثة بأنه التلميذ الذي سبق له الرسوب في مادة العلوم بالصف الأول الإعدادي، ثم رسب في الاختبارات الشهرية بالصف الثاني الاعدادي.هم التلاميذ الذين لا

يقبلون علي الدراسة ولا يستطيعون مسايرة زملائهم في الصف علما بأن ذكائهم متوسط وفوق المتوسط.

يعد التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والنفسية التي تواجه كل من له علاقة بالعملية التعليمية، والتلميذ المتأخر دراسيا يعاني من أوجه القصور التالية:

- انخفاض مستوي التحصيل لديه.
- ضعف البنية المعرفية.
- قصور في الوظائف النفسية والقيم الاجتماعية.
- قصور في مهارات ما وراء المعرفة متمثلة في ضعف القدرة علي التخطيط والتنظيم.
- الفشل في تكوين المهام واكتشاف الاخطاء وتحيحها.
- انعدام الدافعية.

يرجع التأخر الدراسي إلي مجموعة من الأسباب الانفعالية أو العقلية أو الاجتماعية الاقتصادية أو الجسمية التي تؤثر في التلميذ. وقد تجتمع الأسباب الاجتماعبة والثقافية والانفعالية وانخفاض نسبته لذكاء العام عن المتوسط وبناء علي ذلك يمكن تصنيف التأخر الدراسي إلي نوعين :

- تأخر دراسي ناتج عن عوامل خلقية، ويرجع إلي خلل في الجهاز العصبي أو قصور في النمو العقلي.
- تأخر دراسي وظيفي، يرجع إلي عوامل بيئية واجتماعية وثقافية وانفعالية خاصة بالمتعلم مثل الحرمان الثقافي، وأساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة أو إلي صعوبات في عملية التدريس.
- وهذا النوع من التأخر الدراسي يمكن علاجه بتغيير الظروف التي أدت إليه، وذلك عكس النوع الأول، كما يمكن أن نجد أطفالاً يعانون من النوعين معاً.

وللتأخر الدراسي الوظيفي أنواع ثلاث هي :

- تأخر دراسي عام في جميع المواد.

- تأخر دراسي طائفي، أي في مجموعة مواد متقاربة مثل المواد الاجتماعية أو اللغات.
- تأخر دراسي نوعي Specific في أحدي المواد مثل العلوم.

ومما سبق يصنف التأخر الدراسي إلي الأنواع التالية:

- التأخر الدراسي العام: ويقصد به تخلف التلميذ في جميع المواد الدراسية وتتراوح نسبة ذكاءه من ٧٠-٨٥.
- التأخر الدراسي الخاص: ويقصد به التلميذ في مادة أو مواد دراسية معينة ويرتبط هذا التخلف بنقص في القدرة العقلية.
- التأخر الدراسي الدائم: ويقصد به انخفاض مستوي تحصيل التلميذ عن مستوي قدرته علي فترة طويلة من الزمن.
- التأخر الدراسي الموقفي: زيقد به التأخر الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحيل التلميذ عن مستوي قدرته نتيجة مروره بخبرات انفعالية مؤلمة.

سمات وخصائص المتأخرين دراسيًا:

يشير ليوس (Lewis) إلي أن خصائص المتأخرين دراسيًا قد تؤثر في ادراكاتهم للحياة الأمر الذي يؤثر علي جودة حياتهم.الأمر الذي دعا إلي دراسة طبيعة المتأخرين دراسيًا، ومدي تأثير المهارات الاجتماعية عليهم فهي تعتبر أساسًا لوصف التفاعلات بين التلميذ والآخرين في مساقات الحياة المختلفة وتوصف بالكفاءة والتوافق الشخصي والمجتمعي (شوقي،٢٠٠٣).

ومن الجدير بالذكر أن الطلبة المتأخرين دراسيًا يتميزون بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة، ومن أهم هذه الصفات ما يلي :

- ضعف الانتباه : تعتبر مشكلات ضعف الانتباه والتشتت من أبرز صفات الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم والتأخر الدراسي(Mayes, Calhoun & Crowell, 2000).

- السلوك الاندفاعي : حيث إنهم يقومون بسلوك ما دون التفكير بنتائج ذلك السلوك، مثلاً: قد يميل الطفل إلي اللعب بالنار، أو القفز إلي الشارع دون التفكير في العواقب المترتبة علي ذلك، وقد يتسرع في الإجابة علي أسئلة المعلم قبل الاستماع إلي السؤال أو قراءته . (Lerner,2003)
- صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة : إن أي انخفاض في المهارات الاجتماعية للفرد، قد تؤثر علي جميع جوانب الحياة، بسبب عدم قدرة الفرد في أن يكون حساسًا للخرين، وأن يدرك كيفية زملائه الوضع المحيط به، لذلك نجد هؤلاء الطلبة يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة، قد تنبع من صعوباتهم في التعبير وانتقاء السلوك المناسب في الوقت الملائم (Lerner,2003).
- عدم ملاءمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية لرعاية المتأخرون دراسيًا : يفشل كثير من التلاميذ المتأخرون دراسيًا في تطوير جانب كبير من استعداداتهم بسبب المعوقات والضغوط التي تنجم عن عدم انسجامهم مع المناهج والأساليب التعليمية ووسائل تنفيذها وأساليب تقويمها في المدارس، فهي لا تتناسب ومقدراتهم كما لا تتيح لهم فرص الدراسة المستقلة، ولا تستثير حبهم للاستطلاع وشغفهم للبحث وإجراء التجارب.
- قصور فهم المعلم للتلاميذ المتأخرون دراسيًا وحاجاتهم: إن تطوير البرامج الدراسية بدرجة تحقق المتطلبات الأساسية لتنمية استعدادات الطلاب المتأخرون دراسيًا يعد شرطًا ضروريًا لرعايتهم، لكنه لا يعد كافيًا ما لم يكن هناك معلم كفء للعمل مع هذه الفئات من الطلاب.
- الكسل : شعوره بقدرته علي الحفظ والتعلم والتذكر بسرعة، وشعور بالملل قد يقوده ذلك إلي الكسل، ومن ثم التقصير في بعض الامتحانات المدرسية(حسين ،٢٠١٢).
- مشكلة ضغط الأقران أو الرفاق: حيث إن هؤلاء يقومون بالسخرية بألفاظ تهجمية، وإحداث مشكلات وارتباكات في المدرسة، لذلك يلجأ الطالب المتأخر الدراسي للتظاهر بالغباء كيلا لا يتشاجر مع الآخرون (حسين،٢٠١٢).

هذا ويري عبد السلام(٢٠١٥) إلي جملة من المشكلات تتمثل في غياب التقدير والاحترام الفردي للطفل داخل المدرسة، المناخ المدرسي شديد التنافس، التركيز علي التقييم

الخارجي، غيار المرونة وسيطرة الجمود، الأساتذة المتسلطون ، المناهج غير المشجعة. كما يضيف أبو سالم (٢٠١٢) بعض العوامل المدرسية مثل تأثير المعلم، والادارة المدرسية، والمنهج المدرسي.

تري الباحثة أن سمات وخصائص التلاميذ المتأخرين دراسيًا هي:

- انخفاض الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات وتناقص درجاتهم عن المستوي الذي يستطيعون الحصول عليه.
- تغيب التلاميذ عن المدرسة وتسربهم عن الدراسة.
- عدم توافقهم مع زملائهم وعزوفهم عن المشاركة في الأنشطة المدرسية، والنزعة العدوانية تجاه زملائهم والسلوك الغير مهذب ناحية معلميهم.
- لمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا علي الانخراط والاندماج في التعلم كان لابد من التركيز علي الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية في صورة أنشطة ممتعة وجاذبة لانتباه الطلاب،

وهناك عديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالمتأخرين دراسيا منها :دراسة محمود(٢٠١٤) التي توصلت إلي فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم، دراسة خليل(٢٠١٧) نموذج التحليل البنائي في تعديل التصورات البديلة بمادة العلوم وتنمية الاتجاه، ودراسة العزب ومطر(٢٠١٧) التي توصلت إلي فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الإنساني في تنمية عادات العقل المنتجة ودافعية الإنجاز لدي التلاميذ المتأخرين دراسيا بالصف السادس الابتدائي.

وتعرض الباحثة فيما يلى أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ المتأخرين دراسيًا:

✓ <u>الحاجة إلى المعرفة و الفهم :</u> ترى الباحثة أن التلاميذ المتأخرين دراسيًا يحتاجون إلى تعلم أشياء عن العالم يكتشفها بأنفسهم ويحتاجون للتعامل مع الأشياء ولمسها، ورؤيتها ، فهم لا يتعلمون بالجلوس والأستماع.

✓ الحاجة إلى النجاح والإنجاز وتحقيق الذات: وهنا ترى الباحثة أن النجاح فى الحياة لا يعتمد على ذكاء الإنسان بل على ما يملكه من طاقة وقدرات مختلفة تأهله لهذا النجاح بالإضافة إلى العلاقات الأسرية السليمة والتأهيل المناسب لهذه الإمكانات والقدرات ، ولابد من إدراك أولياء أمورهم لهذه الأمكانيات والقدرات ، وتقديرها وتعزيزها دون التركيز على أوجه الضعف فقط.

✓ الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس: وترى الباحثة هنا ضرورة تربية التلاميذ المتأخرين دراسيًا وتوجيههم وتعزيزهم بأساليب وطرق تمكنهم من استخدام طاقاتهم وإمكاناتهم و ذكائهم وقدراتهم أفضل استخدام ممكن حتى يكونوا مواطنين نافعين صالحين لأنفسهم و مجتمعهم.

✓ الحاجة إلى اللعب والاستمتاع بأوقات الفراغ: يرى أن اللعب يساعد ويزود التلميذ بوسيلة من أفضل الوسائل للتعبير عن نفسه ، بمجرد معرفة التلميذ أن له الحرية فى اختيار النشاط و الألعاب التى يريدها يزول عنه أى توتر نفسى يعانى منه، والتلميذ المتأخر دراسيًا يجد نفسه فى اللعب وخاصة إذا توافرت له بعض اللعب التى يستطيع أن يلعب بها.

✓ الحاجة إلى التقبل الاجتماعى : تعتبر من أهم الحاجات الأساسية لكل التلاميذ، ويعد التلاميذ المتأخرين دراسيًا فى حاجة للتقبل الاجتماعى أكثر من غيرهم ، وذلك لحرمانهم من التفاعل الاجتماعى، ولذا فهم يثابرون على العمل لمدة أطول من أقرانهم العاديين إذا تلقوا تعزيزاً مناسباً (خليفة، ٢٠٠٦: ٣٢).

مما سبق يتضح لنا أن التلاميذ المتأخرين دراسيًا يحتاجون أكثر من غيرهم للتقبل الاجتماعى وذلك لحرمانهم من التفاعل الاجتماعى، ويمكن إشباع تلك الحاجة من خلال تقبل الوالدان للتلميذ المتأخر دراسيًا، وتقديم البرامج التدريبية والتعليمية لتعلم المهارات الاجتماعية مثل التعاون والمشاركة فى الأنشطة حسب إمكانياته وقدراته، وفى ضوء ذلك يمكن تحديد أهم احتياجات التلميذ المتأخر دراسيًا فى الحاجة إلى الاكتشاف والمعرفة والإطلاع، للشعور بالسعادة، للشعور بالإنجاز والكفاءة، للاستقلال والاعتماد على النفس،

تقبل الذات وتقبل الآخرين، للتقدير والاحترام ، الانضباط و التحكم السلوكى، للحب والتقبل الاجتماعى، الحاجة للتواصل والتفاعل.

إجراءات البحث

يتناول هذا البعد عرضًا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد أدوات البحث التجريبية وفيما يلي عرضًا تفصيليًا لتلك الإجراءات.

أدوات البحث:

١-اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح : في هذا الاختبار يتم التركيز علي أدراك العلاقة بين مجموعات الأشكال، واختبار الشكل المختلف من بين أشكال المجموعة، بهدف تقدير القدرة العقلية العامة للتلميذ. وللتأكد من أن التأخر الدراسي في مادة العلوم لا يرجع إلي التأخر العقلي عند التلاميذ مجموعة البحث . وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي مجموعة من التلاميذ ، واستغرق زمن تطبيق الاختبار (١٥) دقيقة بعد شرح التعليمات للتلاميذ ، ووصل متوسط نسبة ذكائهم إلي (٩٨)، و بذلك يتضح للباحثة أن التأخر الدراسي في مادة العلوم ليس بسبب التأخر العقلي.

٢- اعداد استمارة جمع البيانات الشخصية : قامت الباحثة بإعداد أستمارة بالبيانات الشخصية والاجتماعية المطلوبة للتعرف علي الأسباب غير المدرسية التي قد تؤدي إلي التأخر الدراسي عند التلاميذ في مادة العلوم

محتوي البطاقة :اسم التلميذ، عمر التلميذ، تكرار رسوبه في سنوات دراسته في مادة العلوم بوجه خاص، مدي اتجاهه نحو مادة العلوم، مدي حبه للمدرسة وللدراسة ولمعلميه، مدي توافقه مع زملاؤه، مستوي أسرته الاقتصادي والاجتماعي، عدد أفراد الأسرة، هل توجد صعوبات خاصة بالأدراك السمعي Auditory Precipitation، هل يوجد تآزر بصري مع أجزاء الجسم Ocular Motor Disovters، هل لديه خجل ظاهر أو انطواء يجعله غير مشارك في المناقشة الشفوية (Oral)

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه اتبعت الباحثة الخطوات البحثية التالية:

١. **تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب إكسابها للتلاميذ المتأخرين دراسيًا :**

وقد مر إعداد القائمة بالخطوات التالية:

- **الهدف من القائمة :** هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب إكسابها للتلاميذ المتأخرين دراسيًا.
- **مصادر اشتقاق القائمة :** من خلال الدراسات والبحوث السابقة وخصائص التلاميذ المتأخرين دراسيًا وحاجاتهم وأهداف التربية العلمية وتدريس العلوم منها: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية هارون (٢٠٠٥) ، مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين عبدالحميد (٢٠١٢)، ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي الأشول وآخرون (٢٠١٥)، ثم اشتقاق بنود القائمة، حيث شملت القائمة ستة مهارات اجتماعية وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (١)لإبداء الرآى حول مدى مناسبة هذه المهارات وأهميتها للتلاميذ المتأخرين دراسيًا.
- **الصورة النهائية للقائمة :** وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت القائمة صالحة و فى صورتها النهائية (٢).

وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال البحثى الأول ، وهو " ما المهارات الاجتماعية التى يجب اكسابها للتلاميذ المتاخرين دراسيًا بالمرحلة الاعدادية؟

٢.إعداد البرنامج التدريبي المستند إلى استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المتأخر دراسيًا والذي اشتمل على العناصر التالية:

- **موجهات ومنطلقات تصميم البرنامج المقترح :**
  - تهيئة بيئة صفية يسودها المرح وذلك بدمج أنشطة ممتعة في الدروس، بالإضافة إلي تهيئة جو من المتعة المصاحب لدراسة الموضوعات الصعبة حتي يتمكن التلاميذ من الإنغماس في أنشطة اللعب أو المسابقات والألغاز، مما يجعل التعليم ممتعًا.

ملحق(١) : قائمة بأسماء السادة الخبراء و المتخصصين.
ملحق(٢) : قائمة بالمهارات الاجتماعية التى يجب إكسابها للتلاميذ المتأخرين دراسيًا

- تقديم أنشطة من خلال تدريس العلوم بحيث تساعد دماغ المتعلم على تصنيف وترتيب و تنظيم المعلومات وإضفاء معنى عليها لاستخدامها.
- دمج التكنولوجيا في التعليم يساعد الطلاب علي الاستمتاع والإنخراط في التعلم، ويتم ذلك بوسائل متعددة كألعاب الفيديو، أو الرسائل النصية مع أقرانهم أو سماع قصة أو لعبة.
- تصميم منهج العلوم بطريقة تتفق مع آلية التنظيم الحسى للإحساسات الواردة إلى الدماغ من خلال المستقبلات الحسية المختلفة.
- السماح للتلاميذ بالتعلم التعاوني، حيث يكون التعلم أكثر متعة وجاذبية، ويحتفظون بالمعلومات بشكل أسرع ولمدة أطول، كما يطورون مهارات التفكير الناقد ويبنون مهارات التواصل لديهم.
- أتاحة أنشطة تعليمية / تعلمية للتلميذ المتأخر دراسيًا من شأنه أن يساهم فى تطوير استجاباتهم بدون أن يبذل التلميذ مجهود للحصول على هذه المثيرات.
- إعطاء استراحة لدماغ التلاميذ لأنهم يعملون بجد كل يوم، وقد أظهرت الأبحاث أن التلاميذ يتعلمون أفضل عندما يتعرضون لكسر الروتين المتبع طوال اليوم الدراسي.
- **فلسفة البرنامج :** يقوم البرنامج ويعتمد على فلسفة مؤداها أنه في إطار الاهتمام ومراعاه الفروق بين المتعلمين في أنماط التعلم والتفكير وتفضيلاتهم المعرفية ، ظهرت اتجاهات حديثة، ومن ضمن هذه الاتجاهات التعلم الممتع الذي يمثل بيئة تعليمية محببة إلي نفوس التلاميذ، يتم من خلالها توظيف بعض الأنشطة التعليمية التعلمية الممتعة التي يمارسونها داخل حجرة الدراسة و خارجها، وتمكنهم من اكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة بطرق مسلية وممتعة، كما يشجعهم علي التعلم الممتع وتطوير قدراتهم المختلفة ، لذا يستفيد البرنامج من هذا الاتجاه في :

- ربط المحتوى العلمي بحياة التلميذ وبالبيئة المحيطة به بصورة وظيفية ، وهذا بدوره يساعد علي تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لديهم وتفسير الكثير من الظواهر المحيطة بهم .

- تشجيع التلاميذ علي التعلم والتأمل الذاتي، وطرح الأسئلة وتقييمها بما يجعل المتعلم على وعى بما يتعلمه .
- تحسين المعرفة وتطورها وتوفير مدى واسع من الأنشطة التى تؤكد على إيجابية المتعلم، ونمو الخيال والتفكير الإبداعى.
- إثراء عملية التعلم بمراعاة فردية وذاتية المتعلم وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنويع الاستراتيجيات وتشجيع التعلم فى مجموعات والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين بالتفاعل ضمن أنشطة مخطط لها، وتنظيم المناظرات، والمناقشة والحوار، والذي من شأنه توفير بيئة علمية تعليمية غنية ومثمرة وممتعة تزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تحفيز التعلم بإستخدام استراتيجيات مختلفة ومناسبة لدعم رغبة المتعلم الطبيعية فى الإكتشاف والبحث وفرض الفروض والنظر في العلاقة بين السبب والنتيجة وحب الاستطلاع ، والتى يجب على المعلم توظيفها بما يحقق الاهداف من البرنامج المقترح .

- **تحديد الأسس التي يستند إليها البرنامج :** يقوم البرنامج علي عدة أسس هي:

◆ **إيجابية ونشاط المتعلم** : إتاحة الفرصة الكافية لجميع التلاميذ للمشاركة والعمل كل حسب قدراته وإمكانياته، وكذلك الاهتمام بفاعلية التلميذ ورغبته ونشاطه ومشاركته فى جميع المواقف الحياتية المقدمة حتى يكون تعلمه أفضل.

◆ يعتبر اللعب نشاطا أساسيا وله قيمته فى البرنامج المقترح ، فالتلميذ عن طريق اللعب يكتسب المهارات المرجوة .

◆ الحرص على اشتراك التلاميذ فى الأنشطة الجماعية لأنها تتيح الفرصة لاكتساب عديد من المهارات الاجتماعية ، وعلى سبيل المثال التعاون وتحمل المسئولية والمشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعى.

◆ إتاحة الفرصة الكافية لجميع التلاميذ للمشاركة والعمل كل حسب قدراته وإمكانياته، و كذلك الاهتمام بفاعلية التلميذ ورغبته ونشاطه ومشاركته فى جميع المواقف الحياتية المقدمة حتى يكون تعلمه أفضل.

◆ أن تراعى الأهداف احتياجات التلاميذ الضرورية وطبيعة إعاقتهم وخصائصهم.

- أن يركز البرنامج على خبرات حياتية والمواقف والمشكلات التى قد يواجهها التلميذ المتأخر دراسيًا فى حياته اليومية .
- ضرورة الأخذ بالبيئة كمحور للتكامل وأن تكون الخبرات مستمدة من البيئة المحيطة.
- أن يراعى التدرج والانتقال من المحسوس للمجرد ومن السهل للصعب.
- أن يهتم البرنامج بتزويدهم بالمهارات الحياتية التى تساعدهم على الاعتماد على ذاتهم.
- أن يركز على تنمية المهارات العقلية العملية المناسبة للتلاميذ المتأخرين دراسيًا وذلك من خلال ربط المفاهيم والمهارات بمدلولاتها الحسية التى تقع فى دائرة خبراته والتى تتفق مع احتياجاته.
- يجب أن تركز على ايجابية التلميذ فى الموقف التعليمى.
- أن تعتمد طرق التدريس على الأشياء والأنشطة المحسوسة والبعد عن الأشياء المجردة.
- تؤكد على تكامل المعرفة ووظيفتها، كما تؤكد على الجانب التطبيقى للمعرفة فى حياته اليومية.
- أن تعتمد طرق التدريس على تفريد التعلم فكل تلميذ له ظروفه الخاصة به.
- **العمل الجماعى والتعاون بين المتعلمين**: فالتعلم التعاونى مطلوب لنمو المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية ، فالمتعلمين يمتلكون خبرات متنوعة لابد من تداولها وتبادلها لإغناء خبراتهم.

بناءًا علي الأسس التي تم تحديدها واللازمة لبناء البرنامج المقترح المستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية ، تم تحديد مكونات البرنامج المقترح والمتمثلة في :

أ) تحديدالأهداف العامة للبرنامج التدريبي :

الهدف الرئيس للبرنامج هو تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المتأخرين دراسيًا، ومن ثم تم إعداد برنامج في العلوم مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع ،حيث يتضمن البرنامج الأهداف العامة الآتية:

- تزويد التلاميذ بالقدر المناسب من المعارف والمفاهيم الأساسية والمهارات العلمية والتكنولوجية التي تمكنهم من فهم وتفسير الظواهر المحيطة بهم.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ بصورة وظيفية مثل : (مهارة إدارة الوقت – التفاعل الاجتماعي – مهارة إدارة الطاقة – التعاون – تحمل المسئولية).
- تزويد التلاميذ بمعلومات نظرية وخبرات عملية حول المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية.
- تنمية مهارات التأمل وطرح الأسئلة الذاتية.
- تنمية إتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم بصفة عامة، وتعلم العلوم بصفة خاصة، واكتساب بعض المهارات والخبرات المختلفة.
- اكتساب وتنمية المهارات العملية والمهارات الأكاديمية ومهارات الاستقصاء والتفكير العلمي وحل المشكلات لدي التلاميذ بصورة وظيفية.
- تقدير دور العلوم في خدمة الفرد والمجتمع وتغيير شكل الحياة.
- تقدير جهود العلماء وإسهاماتهم في الكشف عن أسرار الكون وتفسير الظواهر الكونية.

ب)تحديد محتوي البرنامج والجدول الزمني لتنفيذه :

في ضوءالأهداف العامة للبرنامج، تم إعداد الإطار العام لمحتوي البرنامج المقترح للصف الثاني الإعدادي والجدول الزمني لتنفيذه ، حيث أُعد محتوي البرنامج المقترح المستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية في (٤) موضوعات، مع وضع تصور بالجدول (١) الزمني لتنفيذها.

جدول (١) : موضوعات البرنامج المقترح وموضوعاتها الفرعية والخطة الزمنية لتنفيذه

الموضوعات	الموضوع	عدد الجلسات
١	الكهرباء و تطبيقاتها فى حياتنا	١٠ جلسات
٢	التليفون و أهميته فى حياتنا و الأضرار الناتجة عنه	
٣	المخاطر البيئية المختلفة التى يمكن أن يتعرض لها التلميذ	
٤	السلامة (النزيف – الكسور – الحروق - التسمم)	

ج) **تحديد نواتج تعلم البرنامج :** فى ضوء الأهداف العامة للبرنامج تم صياغة نواتج التعلم لكل موضوع من موضوعات البرنامج بحيث تُعطى وصفًا لمخرجات التعلم والأداءات المتوقعة التى يهدف البرنامج لتحققيها لدى المتعلمين.

د) **استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج** : تقترح الباحثة مجموعة متنوعة من طرق واستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تنفيذ هذا البرنامج والتي يمكن أن تحقق الأهداف العامة والإجرائية وتقديم المحتوي وتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية ومن هذه الطرق(استراتيجية الطاقة الإيجابية، استراتيجية الإيحاء والخيال الممتع، استراتيجية نبرة الصوت، استراتيجية السوق لتدريس المفاهيم ، استراتيجية خطة الأسبوع أو التحضير المسبق، استراتيجية التأمل ، استراتيجية التحدي لحل المشكلات، استراتيجية الثقة بالنفس لتدريس حل المشكلات، استراتيجية المجموعات التنافسية ، استراتيجية التعزيز الممتع (صندوق الجوائز) ، استراتيجية ساعة الأسئلة ، استراتيجية منافسة المعلم، استراتيجية المجموعات الضائعة، استراتيجية الأكل المفضل ، استراتيجية قصص الأطفال ، استراتيجية قائمة الجسم ، التعلم التعاوني ، استراتيجية المفاهيم الكرتونية – الدمي المتحركة – استراتيجية الرابط – التعلم بالاكتشاف الموجه- التعلم بالاستقصاء) ،ويوجد توضيح لخطوات كل الطرق والاستراتيجيات في مقدمة دليل المعلم بالبرنامج.

ه) **الأنشطة التعليمية المصاحبة:** فى ضوء الأهداف ونواتج التعلم المرجو تحقيقها من البرنامج تم اقتراح مجموعة متنوعة من الأنشطة من أجل الانتقال للتعلم المتمركز حول المتعلم ليصبح مشاركًا من خلال بيئة ثرية تحث على التعلم النشط وقائمة على التكامل و التوازن بين الموضوعات لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية.

و) **مصادر التعلم :** استعانت الباحثة في تدريس البرنامج المقترح ببعض مصادر التعلم والتي تتمثل في :

- استخدام الأفلام والفيديوهات التعليمية لتقديم بعض موضوعات البرنامج.

- الملصقات والكروت.
- مصادر خارجية إثرائية للمعرفة (كتب – مجلات – صحف).

ز) **أساليب تقويم البرنامج :** لقد روعي أن يكون التقويم متنوعًا ما بين تقويم مبدئي و بنائي وختامى،كمايجب أن يكون متعدد الأساليب والأدوات، ويجب أن يتسم التقويم بالاستمرارية والتنوع، حيث يتم التقويم على مراحل وهى:

- التقويم المبدئي : ويتم قبل بدء تطبيق البرنامج التدريبي، ويكون هذا من خلال تطبيق اختبار المفاهيم العلمية ومقياس المهارات الاجتماعية على التلاميذ بهدف تحديد مستوى التلاميذ فى المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية قبل التطبيق.
- التقويم البنائي : ويتم من خلال تطبيق البرنامج لعمل تغذية راجعة حتى يتسنى معرفة نقاط القوة لتعزيزها أو نقاط الضعف لمعالجتها قبل الانتقال لجزئية جديدة من خلال أسئلة وأنشطة كراسة التدريبات والأنشطة التى توزع فى أثناء إجراء الأنشطة أو من خلال التكليفات أو من خلال الأسئلة الشفهية.
- التقويم الختامى : ويتم بعد تطبيق البرنامج بهدف تحديد قياس محصلة نواتج التعلم التى تم تحقيقها عقب تنفيذه فى كل من تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية.

ح) **التحقق من صلاحية البرنامج المقترح:**

بعد الانتهاء من تحديد الأهداف العامة للبرنامج ومحتواه والأنشطة التعليمية، ووسائل التقويم، تم عرضهم جميعًا علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية العلمية وطرق تدريس العلوم بغرض التحقق من صلاحيته من حيث مدي مناسبة الموضوعات المقترحة لخصائص الطلاب العمرية والعقلية.

وقد تم إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء السادة الخبراء من حيث التنظيم في موضوعات البرنامج وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية(٣).

وبذلك يكون قد أُجيب عن السؤال الفرعي الثانى من أسئلة البحث وهو: **"ما البرنامج التدريبى في العلوم مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المتأخرين دراسيًا؟**

(٣) ملحق (٣) : الإطار العام للبرنامج التدريبي

ثانيًا :إعداد المواد التعليمية الخاصة بالبحث والتي تتمثل في:

١-**إعداد دليل المعلم لتنفيذ موضوعات البرنامج التدريبي** : قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم يسترشد به عند تدريس موضوعات البرنامج ؛بغرض تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي المتأخرين دراسيًا ،وتضمن الدليل: مقدمة للدليل تتضمن فكرة مبسطة عن مضمون الدليل وكيفية استخدامه ومكوناته، وملخص عن الإطار الفلسفي الذي صممت في ضوئه البرنامج ، ونبذه عن الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها ، ومصادر التعلم والوسائل التعليمية ، ووسائل التقويم ، إلي جانب بعض التوجهات والارشادات التي يمكن أن يستعين بها المعلم أثناء تنفيذه لموضوعات البرنامج ، كما اشتمل الدليل علي إجراءات تخطيط وتنفيذ موضوعات البرنامج التي ينبغي مراعاتهاعند تدريس موضوعات البرنامج ، وتتكون من : نواتج التعلم – المفاهيم الأساسية - مصادر التعلم – استراتيجيات التدريس - خطوات السير فى الدرس – التقويم - التكليفات المنزلية ، وقد تم ضبط الدليل بعرضه علي مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين لإبداء وجهة نظرهم في مدي صحة المعلومات العلمية والتربوية ، وتناسق محتويات الموضوعات المقترحة ، ومناسباتها للمرحلة العمرية للتلاميذ ، وخصائصهم العقلية.

وفي ضوء الآراء المناسبة للسادة الخبراء قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة ، وبذلك أصبح الدليل جاهز في صورته النهائية[٤].

٢-**كراسة الأنشطة والتدريبات[٥]:**وهي عبارة عن الأنشطة والتكليفات التي يقوم بها التلاميذ تحت اشراف وتوجيه المعلم ، وقد روعي في إعداد أوراق العمل أن يكون هناك عنوان لكل ورقة عمل لحث التلميذ علي التفكير وتفعيل قدراته المختلفة ولجذب انتباهه ، ووجود فراغات مناسبة ليدون فيها التلاميذ إجاباتهم.

([٤])ملحق (٤): الصورة النهائية لدليل المعلم .

([٥]) ملحق (٥) : الصورة النهائية لكراسة الأنشطة والتدريبات .

ثالثًا : إعداد أدوات التقويم المتمثلة في :

١- اختبار المفاهيم العلمية:

- **هدف الاختبار :** يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل التلاميذ المتأخرين دراسيًا مجموعة البحث للمفاهيم العلمية من خلال البرنامج المقترح.
- **عبارات الاختبار:** تمت صياغة الاختبار فى نمط الاختيار من متعدد وتم تخصيص درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل مفردة، وقد تكون الاختبار فى صورته الأولية من (٣٠) مفردة.
- **صدق الاختبار :** للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء للتأكد من مدى ملاءمة أسئلة الاختبار للتلاميذ، ومدى الصحة اللغوية والعلمية لمفرداته.وقد تم تعديل الاختبار وحذف بعض المفردات فى ضوء تعديلات الخبراء. والجدول التالى:

جدول (٢) يوضح مواصفات الاختبار:

الموضوعات	أرقام المفردات	عددها	الوزن النسبى
١- الكهرباء و تطبيقاتها فى حياتنا	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١	٦	٢٥٪
٢- التليفون و أهميته فى حياتنا و الأضرار الناتجة عنه	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢	٦	٢٥٪
٣- المخاطر البيئية المختلفة التى يمكن أن يتعرض لها التلميذ	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣	٦	٢٥٪
٤- السلامة (النزيف – الكسور – الحروق - التسمم)	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤	٦	٢٥٪
المجموع	٢٤	٢٤	١٠٠٪

- **التجريب الاستطلاعى للاختبار :** تم تطبيق الاختبار على عينة من التلاميذ(عددهم ٤٠ تلميذ و تلميذة) غير مجموعة البحث و ذلك لتحديد :
  - ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبارو حساب معامل ارتباط بيرسون ، وبلغت قيمته (٠,٨٧).
  - زمن الاختبار: لقد تم حساب الزمن الذى استغرقه كل تلميذ فى الإجابة عن الاختبار وجمعهم كلهم على عدد التلاميذ وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٤٠) دقيقة و(٥) دقائق لعرض تعليمات.
- **الصورة النهائية للاختبار([٦]):**أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من (٢٤) و أعطيت كل مفردة درجة صحيحة ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٤) درجة.

ملحق(٦) : اختبار المفاهيم العلمية.

٢-مقياس المهارات الاجتماعية: مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

- **الهدف من المقياس :** تحديد مدي توافر المهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المتأخرين دراسيًا.
- **إعداد مفردات المقياس :** تم إعداد مقياس المهارات الاجتماعية حيث يعرض علي التلميذ المتأخر دراسيًا عبارات ويختار التلميذ من بين ثلاثة استجابات (دائمًا – أحيانًا – أبدًا) ومهارة التعاون تم عرضها في صورة مواقف : موقف وثلاثة بدائل وعلي التلميذ اختيار أحدهما، فعلى سبيل المثال: إذا اختار التلميذ (أ) التصرف الصحيح يأخذ ثلاث درجات ، إذا اختار التصرف (ب) يأخذ درجتان ، وإذا اختار التصرف (ج) يأخذ درجة واحدة وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين ٣٤ – ١٠٢ ، وإذا تم الحصول على درجة (٣٤) فإنها تشير إلى قصور المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ. والجدول التالى:

جدول (٣) يوضح مواصفات المقياس:

المهارات الاجتماعية	أرقام المفردات	عددها	الوزن النسبى
١. **التفاعل الاجتماعي**	١- ٢-٣-٤-٥-٦-٧ ٨	٨	٢٣,٦٪
٢. **إدارة الوقت**	٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤	٦	١٧,٦٪
٣. **إدارة الطاقة**	١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١	٧	٢٠,٦٪
٤. **التعاون**	٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨	٧	٢٠,٦٪
٥. **تحمل المسئولية**	٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤	٦	١٧,٦٪
المجموع	٣٤	٣٤	١٠٠٪

- **تقدير درجات المقياس:** خُصصت ثلاث درجات لكل عبارة حسب التدريج المستخدم بمقياس ليكرت Likert، كما هو موضح بالجدول التإلى:

جدول (٤) نظام تقدير الدرجات لبنود مقياس المهارات الاجتماعية

العبارة	دائمًا	احيانًا	أبدًا
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

- **صدق المقياس :** للتأكد من صدق محتوي المقياس، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس على نخبه من الخبراء والمختصين، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لقياس الصفة المراد قياسها، مدي سلامة بنود المقياس علميًا ولغويًا، ومدي ملاءمة المقياس لمستوي التلاميذ العقلي واللغوي، وضوح تعلمات المقياس، إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا.

- **التجريب الاستطلاعى للمقياس :** تم تطبيق المقياس على عينة من التلاميذ المتأخرين دراسيًا (عددهم ٤٠ تلميذة و تلميذاً) غير مجموعة البحث و ذلك لتحديد :

أ) **التأكد من وضوح المعاني وتعليمات المقياس:** لوحظ أن معظم التلاميذ لم يكن لديهم استفسارات فيما يتعلق بعبارات المقياس أو تعليماته، مما يبين وضوح وملائمة بنود المقياس ومناسبتها.

ب) **زمن المقياس:** لقد تم حساب متوسط الزمن الذى استغرقه التلاميذ فى الإجابة عن المقياس وجد أن الزمن المناسب للمقياس هو (٤٥) دقيقة و(٥) دقائق للتعليمات.

ج) **ثبات المقياس:** حُسب ثبات المقياس بطريقة (ألفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية) عن طريق برنامج SPSS والذي بلغ (٠,٧٥، ٠,٧٠) وهي قيمة عالية ودالة إحصائيًا، وبالتالى فإن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات ويمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات لمقياس التذوق الجمالى

البعد	معامل ألفا	التجزئة النصفية	الدلالة
التفاعل الاجتماعي	٠,٧٢	٠,٧٠	٠,٠٥
إدارة الوقت	٠,٧٤	٠,٧٢	٠,٠٥
إدارة الطاقة	٠,٦٠	٠,٥٧٢	٠,٠٥
التعاون	٠,٦٠	٠,٥٦٣	٠,٠٥
تحمل المسئولية	٠,٨٢	٠,٨٧	٠,٠٥
المقياس ككل	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٠٥

د) **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا كما هو موضح بالجدول التإلى، وهذا يدل على أن المقياس يتصف بصدق الاتساق الداخلى.

جدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية فى مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التفاعل الاجتماعي	٠,٧٠
إدارة الوقت	٠,٧٢
إدارة الطاقة	٠,٦٢
التعاون	٠,٥١١
تحمل المسئولية	٠,٥٧٤

** دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية جدا من الصدق.

- **الصورة النهائية للمقياس([٧]):** أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٣٤) منها (٢٨) عبارة يتبعها ثلاث اختيارات (دائمًا – أحيانًا – أبدًا) و(٦) مواقف وكل موقف يوجد أمامه ثلاثة بدائل تحصل على الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب. و بذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٣٤ -١٠٢ درجة تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض أو نقص فى المهارات الاجتماعية للتلميذ، بينما تدل الدرجة المرتفعة على عكس ذلك.

- **تحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي التلاميذ المتأخرين دراسيًا ، وذلك من خلال:**

١. **اختيار مجموعة البحث :** تم اختيار مجموعة من التلاميذ من مدرسة سندوة الاعدادية المشتركة، وعددهم ٢٤ تلميذ وتلميذة.

٢. **التطبيق القبلى لأدوات البحث :** تم تطبيق أدوات البحث (اختبار المفاهيم العلمية– مقياس المهارات الاجتماعية) على مجموعة البحث قبلًيا ، وذلك يوم الأثنين الموافق ٢٠/ ٢ /٢٠٢٣ .

٣. **تدريس البرنامج المقترح :** قبل تدريس البرنامج تم تدريب المعلمة على كيفية تدريس موضوعات البرنامج وكيفية إجراء الأنشطة المختلفة وحرصت الباحثة على التواجد المستمر مع المعلمة فى أثناء تطبيق البرنامج وقد استغرق تدريس البرنامج مدة خمسة

ملحق (٤) : مقياس المهارات الاجتماعية.

أسابيع في الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٢ وحتى ٢٠٢٣/٤/٥م، بواقع ثلاثة حصص كل أسبوع.

٤. انطباعات الباحثة أثناء التطبيق:

- لمست الباحثة انتباه التلاميذ وسعيهم لمعرفة المزيد عن المفاهيم الجديدة التى تثير لديهم حب الاستطلاع ، وهنا كانت الفرصة لاشراك التلاميذ فى القيام بالأنشطة المختلفة المتضمنة بالبرنامج.
- عبر التلاميذ عن سعادتهم البالغة بدراسة موضوعات البرنامج وقد ظهر ذلك في تجاوبهم مع المعلمة أثناء الشرح والتنافس في القيام بالأنشطة المختلفة.
- استمتع التلاميذ بالقصص العلمية والاستراتيجيات والمسرحيات المختلفة التي لعبوا فيها الأدوار المختلفة مما زاد من تفاعلهم و نشاطهم مع الباحثة.
- أعرب معلمين المدرسة عن إعجابهم بالموضوعات المقترحة والطرق المستخدمة لتدريس هذه الوحدات والوسائل المستخدمة وبدليل المعلم وأدوات التقويم (اختبار المفاهيم العلمية – مقياس المهارات الاجتماعية) التي أعدتها الباحثة.

التطبيق البعدى لأدوات البحث : بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح تم تطبيق أدوات البحث (اختبار المفاهيم العلمية- مقياس المهارات الاجتماعية) على مجموعة البحث بعدًيا.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تم رصد درجات التلاميذ فى اختبار المفاهيم العلمية ومقياس المهارات الاجتماعية، وبتحليل البيانات باستخدام برنامج (Spss) وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١- نتائج تطبيق اختبار المفاهيم العلمية:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: "يوجد فرق دالٍ إحصائياً (عند مستوى α ≤0,05) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدى"، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى/ البعدى لاختبار المفاهيم العلمية. كما استخدمت الباحثة دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية

برنامج تدريبي مستند علي التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني المتأخرين دراسيًا.

جدول (٧): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المفاهيم العلمية

الأبعـــــــاد	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		قيمة (t)* المحسوبة	حجم التأثير η^2	حجم الأثر D
	م١	ع١	م٢	ع٢			
المفهوم الأول	١,١٧	٠,٦٢	٤,٠٨	٠,٩٠٦	١٢,٧٦	٠,٨٧	٢,٦٦
المفهوم الثاني	١,٠٨٣	٠,٥٣	٤,١٧	٠,٣٧٤	٢٢,٨٣	٠,٩٥	٤,٧٦
المفهوم الثالث	١	٠,٧٦	٤,١٢٥	١,١٩٧	١٠,٥٩	٠,٨٣	٢,٢١
المفهوم الرابع	١,١٢٥	٠,٥٢٩	٤,٢٠٨	٠,٨٥٩	١٤,٦٨	٠,٩٠٣	٣,٠٦
الاختبار ككل	٤,٣٧٥	١,٥٢	١٦,٥٨	١,٥٥	٢٧,٨٨	٠,٩٧	٥,٨٢

* قيمة (t) المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠٥

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لاختبار المفاهيم العلمية عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (١٦,٥٨)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٤,٣٧٥)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٢٧,٨٨) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٩٧)، مما يدل على فاعلة برنامج تدريبي مستند علي التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية لدي تلاميذ الصف الثاني المتأخرين دراسيًا.

، ومن ثم قبول الفرض الأول والذي ينص على : " يوجد فرق دالً إحصائياً (عند مستوى $\alpha \leq 0,05$) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار المفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدى ".

- أن حجم أثر المتغير المستقل فاعلة برنامج تدريبي مستند علي التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني المتأخرين دراسيًا.

كبير حيث بلغت (٢,٦٦)، (٤,٧٦)، (٢,٢١)، (٣,٠٦)، (٥,٨٢) وجميعها أكبر من (٠,٨).

تفسير نتائج تطبيق اختبار المفاهيم العلمية: يتضح من نتائج البحث أن برنامج تدريبي مستند إلي استراتيجيات التعلم الممتع كان فاعل في تنمية المفاهيم العلمية ويرجع ذلك إلي:

- إعادة وتكرار ما تم تعليمه للتلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة وعدم الانتقال من مهارة إلي مهارة أخري إلا بعد التأكد من إتقان هذه المهارة .
- التدرج في تعلم المهارات من السهل إلي الصعب ومن المحسوس إلي المجرد .

-تقديم المادة العلمية في صورة مشكلات ومهام تعليمية، تشمل أنشطة و تجارب عملية و قصص علمية يعمل فيها التلاميذ مع بعضهم بالتخطيط و التفكير، ووضع الحلول المناسبة و اختبارها وإبداء رأيهم ، واستخدام عقلهم وحواسهم ، ويناقش الأفكار والمعلومات بحرية دون أن يشعروا برقابة على أفكارهم وتصوراتهم، وبالتالي يبنى الطفل فهمه على أساس المعرفة التي تتضمنها المهام وبالتالي يصبح التعلم ذا معنى ، كونه يساعد الأطفال على بناء المعنى ، و ينمى الثقة لديهم ويساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة.

- تركيز البرنامج المقترح على الاستقصاء العلمي النشط للتلاميذ وعلى تنمية قدرتهم على اكتشاف المعلومات بأنفسهم من خلال جمعهم للمعلومات المختلفة حول الموضوع و وضع حلول مبدئية له و اختبار هذه الحلول ثم اختيار أفضلها واتخاذ القرار الصحيح في ضوء ما سبق.

- تقديم المادة العلمية في صورة شائقة وجذابة للتلاميذ و تراعى ميولهم واحتياجاتهم ، مما يزيد من رغبتهم في التعلم ، وبالتالي أدى إلى إيجابية التلاميذ في الموقف التعليمي.علي التعلم الممتع كانت ذي فاعلية وتأثير في إكساب المفاهيم العلمية و ربما تعود هذه الفاعلية إلى :

تتفق هذه النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات التى توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند علي التعلم الممتع لتنمية المفاهيم العلمية ومن هذه الدراسات : Jakes. (2002) - Vreeland, Patty. (2005) - Markhan & Ravitz. (2003) ، دراسة (عبد المجيد، محمد ،٢٠٠٤) ، دراسة (السيد،٢٠٠٤) ، و دراسة (حسونة ،٢٠٠٤) ، دراسة (الحفناوى ، ٢٠٠٦) ، (الشربينى ، ٢٠٠٩) ،و (لاشين ، ٢٠١٠)، (الصيعرى،٢٠١٠)، دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٠) ، عبد الكريم (٢٠١٨) ؛ فؤاد(٢٠٢١).

٢-نتائج تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دالً إحصائياً (عند مستوى α ≤0,05) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى "، تم حساب قيمة (ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى/ البعدى لمقياس المهارات الاجتماعية. كما استخدمت الباحثة دلالة حجم التأثير للتأكد من فاعلية برنامج تدريبي مستند علي التعلم الممتع لتنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني المتأخرين دراسيًا

جدول (٨) : نتائج اختبار(ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية.

الأبعـــــــاد	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		قيمة (t)* المحسوبة	حجم التأثير η^2	حجم الأثر D
	م١	ع١	م٢	ع٢			
التفاعل الاجتماعي	٨,١٦	١,٤	٢٠,٧٥	١,٢٩	٣١,٧	٠,٩٧	٦,٦٢
ادارة الوقت	٧,٤٢	١,١٧	١٧,٧٩	٠,٤٩	٣٩,٢٨	٠,٩٨٥	٨,٢٠
ادارة الطاقة	٦,٧٩	١,٢٢	١٩,٥٤	٠,٨٦	٤١,٤	٠,٩٨	٨,٦٤
التعاون	٧,٥٤	١,٣٨	١٩,٥	٠,٦٤	٣٧,٣٧	٠,٩٨	٧,٨
تحمل المسئولية	٦,٩٥	١,٦٧	١٧,٦٧	٠,٤٤٧	٢٩,٧	٠,٩٧	٦,٢
المقياس ككل	٣٦,٠٤	٥,٧٢	٩٥,٢٥	١,٩٤	٤٧,٣٦	٠,٩٩	٩,٨٨

* قيمة (t) المحسوبة دالة عند مستوى ٠,٠٥

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسط درجات مجموعة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس المهارات الاجتماعية عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٩٥,٢٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٣٦,٠٤)، كما أن قيمة ت المحسوبة (٤٧,٣٦) أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدى، كما يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغ (٠,٩٩)، مما يدل على فاعلية برنامج تدريبي مستند علي التعلم الممتع لتنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا ، ومن ثم قبول الفرض الثاني والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دالً إحصائياً (عند

مستوى α ≤0,05) بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدى ".

- أن حجم أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح) على تنمية المهارات الاجماعية لدى تلاميذ مجموعة البحث كبير حيث بلغت (٦,٦٢)، (٨,٢٠)، (٨,٦٤)، (٧,٨)، (٦,٢)، (٩,٨٨) وجميعها أكبر من (٠,٨).

تفسير نتائج تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية: تشير النتائج السابقة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلميذ كبير ويرجع ذلك إلى:

- التحديد الدقيق للمهارات الاجتماعية من حيث أنها تناسب التلاميذ المتأخرين دراسيًا والإعداد الجيد للبرنامج من حيث استخدام صور معبره عن الواقع الحياتي والرسوم والألوان، وتنوع الوسائل ما بين مجسمات، لوحات، ألعاب، بطاقات كان له أكبر الأثر سواء في ممارسة أنشطة البرنامج أو في الإجابة عن الاختبارات .

- تفاعل التلاميذ الايجابي أثناء تطبيق البرنامج لاعتماد البرنامج علي التعلم الممتع واسراتيجياته مما ساهم في زيادة التفاعل الاجتماعي، الاعتماد علي النفس، تحمل المسئولية وشعور التلاميذ بالاستقلالية، ومن بين الأنشطة التي أظهرت التفاعل الايجابي، والأنشطة المختلفة.

- مشاركة وتعاون التلاميذ فى ممارسة أنشطة التعلم وشعور كل تلميذ بأنه مسئول، زاد من ثقته بنفسه، وإمكانيته وقدراته فى تحقيق الأهداف، وساهم فى نمو الجانب الأكاديمي.

- تنوع وتعدد الاستراتيجيات وطرق التدريس التي تعتمد على الحوار والتعاون بين التلاميذ سواء داخل المجموعة الواحدة أو مع المجموعات الآخري، ساعد فى شعور التلاميذ بالمسئولية وبقدرته على تحقيق النجاح، مما ساهم فى النمو الإجتماعي وتكوين نظرة إيجابية عن ذاته وتعزيز ثقته بنفسه.

- الأسس النظرية التي بني علي أساسها البرنامج من مبادئ تعليمية، والتي تم علي أساسها طريقة وضع أنشطة البرنامج الذي مارستها مجموعة البحث.

- استخدام التعزيز والإثابة في حالة تعلم مهارة جيدة وإتقانها .

- مراعاة وجود فترات للراحة بين كل نشاط وآخر حتى لا يجهد التلاميذ.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات سابقة استخدمت التعلم الممتع في تنمية المهارات الحياتية، مثل: أبو عبيد، أحمد (٢٠٠٧)؛ اغا، ميس جمال.(٢٠١٠)؛ الشمري، محمد مبارك مطلق(٢٠١١) ؛ خزاعله، أحمد، الخطيب، سعيد(٢٠١١).)؛ الضلاعين، انس صالح(٢٠١٤)؛ الخرشة، منذر ،القرعان، جهاد (٢٠١٤) درادكة،إيمان ، وخزاعلة ، أحمد (٢٠١٨)؛ عبد الكريم (٢٠١٨) ؛ فؤاد(٢٠٢١)

توصيات البحث:

فى ضوء ما توصل البحث من نتائج، توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التي تأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار والاستفادة منها، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

- الاهتمام بتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية ؛ بوصفها أحد الأهداف الأساسية التى ينبغى تحقيقها من تدريس العلوم في جميع مراحل التعليم .
- يجب على المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس العلوم الاهتمام باستخدام استراتيجيات التعلم الممتع فى تدريس العلوم للاستفادة من مميزاته المتعددة والمتنوعة.
- ضرورة توعية المعلمين بمفهوم وفلسفة التعلم الممتع واستراتيجياته المختلفة وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة لتعريفهم بفلسفة التعلم الممتع وأهميته وكيفية توظيفها في المناهج التعليمية.
- عقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية الوعي لدي أولياء الأمور بأهمية التعلم الممتع وأستراتيجياته المختلفة ودورها الفعال فى تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية والخيال ومهارات التفكير الابداعى والتذوق الجمإلى لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
- اهتمام القائمين على تخطيط و تصميم وتنفيذ مناهج العلوم بتطوير هذه المناهج وإعدادها أو أجزاء منها بما يتناسب مع التعلم الممتع وتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الاجتماعية، من خلال تضمينها الأنشطة المثيرة للتفكير والتحدي التى تشجع التلاميذ

علي الاندماج في التعلم والاستمتاع بعملية التعلم.

المقترحات:

- فاعلية برنامج مقترح في تنمية فهم المعرفة العلمية ومهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- حقيبة تدريبية لتنمية الممارسات التدريسية والاتجاه نحو مجتمع التعلم لدى معلمي التعلم الأساسى.
- برنامج مقترح فى العلوم قائم علي التعلم الممتع لتنمية المفاهيم الشاملة ومهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم الممتع لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والممارسات العلمية والهندسية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

المراجع

المراجع العربية:

– أحمد،شيماء(٢٠١٧). برنامج مقترح قائم علي الاختراعات العلمية لإكساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الصفوف الأولي من المرحلة الابتدائية. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ٢٢٤، ١٦-٦٤.

– صالح، أحمد زكي (١٩٧٨). *اختبار الذكاء المصور*. مكتبة النهضة المصرية .القاهرة

– إبراهيم، إبراهيم(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية* – بورسعيد ، (٢٢) ، ١-٤٣.

– أبو عبيد، أحمد (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في تدريس الرياضيات مستند إلي التفاعل الإجتماعي من خلال التعليم الرمزي في تنمية مهارات الاتصال اللفظي والقدرة القرائية والعلاقات الاجتماعية لدي طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

– ابوهزيم، مها(٢٠١١). فاعلية برنامج تعليمي قائم علي نظرية المنتسوري في اكتساب المهارات اللغوية لدي تلاميذ رياض الأطفال. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان ، الاردن.

– اغا، ميس جمال.(٢٠١٠). اثر برنامج تربوي تدريبي علي تطوير بعض المهارات الاجتماعية لدي اطفال التوحد في مدينة اربد.*جامعة اليرموك*.اربد.

– أكبر ، ميادة محمد على (٢٠٠٦). فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية و التواصل اللفظى للمعوقين عقلياً المصابين بأعراض داون القابلين للتعلم . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

– أمين ، سهير أحمد (٢٠٠٠). *سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة*. الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.

– اوماليل، علي(١٩٩٣)،*التنمية البشرية في الوطن العربي*، عمان: منتدي الفكر العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

– بخش، أميرة طه (٢٠٠١). فعالية برنامج تدريبى مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماهية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة مركز البحوث التربوية* ، جامعة قطر ، ١٠، (١٩) ، ص ص ٢١٧-٢٤١.

– بدير، كريمان(٢٠١٧). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدي أطفال الروضة. *المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط*. ٣٣(٣)، ٣٠٤-٣٣١.

– باسم، إبراهيم محمد (٢٠١٠). أثر استخدام المنظمات البصرية في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير العلمي وفهم المفاهيم العلمية لدي طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن، *المجلة التربوية*، عدد ٩٠، يونيو، ص ص ١٣٢- ١٧٩ .

– بركات، علي والنصر، وصفي(٢٠١١). أثر تدريس مادة علمية محوسبة في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا لمفاهيم العلوم وعمليات العلم. *المجلة التربوية*، ٢٦(١٠١) ، ٢٤٣-٢٧٦.

– البركاتي، نيفين بنت حمزة(٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم علي استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٣٧ (١٧٧)، ج ٢، ٤٧٧-٥٣٦.

– بغدادي، مروة مختار(٢٠١٦). الانفعالات الأكاديمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة مقارنة بين العاديين المتفوقين أكاديمياً. *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنيا، ع (١) ، ٧٠-١٣١.

– بطرس، بطرس(٢٠٠٨). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة*. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

– بوجمعة، سلام(٢٠١٢). *تعليم وتعلم المفاهيم العلمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٨، ٥٩-٧٦.

– جاد المولى ، أحمد محمد (٢٠٠٩). استخدام إجراءات إدارة الذات مع بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة. *مجلة كلية التربية* ، ع ٣٣ ، مج ١.

– جبر، يحي عبد الله (٢٠١٠). أثر توظيف إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدي طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

– الجابري،علي(٢٠١٢). *دور الدولية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة في مصر والأردن*،عمان :دار دجلة ناشرون وموزعون.

– الجميلي،علي وعبد،اسراء(٢٠٠٧). أثر التدريب علي المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدي التلاميذ بطيئي التعلم.*مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*،جامعة الموصل، ٦(٤) ،٥٤-٨٣.

– الجورانة، المعتصم بالله ووصوص، ديمة(٢٠٠٩).*التنمية البشرية المستدامة والنظم التعيمية*، (ط١) ،عمان :درار الخليج وصناع التغيير.

– الحارثي، فواز(٢٠١٥). *التعليم بالترفيه: أدوار فعالة للقضاء علي صرامة أساليب التعليم*. المعرفة (وزارة التربية والتعليم السعودية) – السعودية ، ع (٢٥٣) ، ٧٦-٨١.

– الحارثي/ زيانة(٢٠٠٥).المهارات الحياتية وتطوير التعليم. رسالة التربية – سلطنة عمان،ع (٩) : ٤٦-٤٧، مسترجع بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٣ من https://search.mandumah.com/Record/1140

– حسين، اخلاص علي (٢٠١٢). أسباب التأخر الدراسي لدي تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الفتح*. تاريخ الاسترداد ١٨-١٢-٢٠٢٠.

– حسام الدين، ليلى عبد الله ورمضان، حياة علي محمد (٢٠٠٦). فاعلية مدخل بناء النماذج العقلية في استيعاب المفاهيم، وعمليات العلم، والاتجاه نحو دراسة أجهزة جسم الإنسان لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، *مجلة التربية العلمية*. المجلد التاسع العدد الثاني.

– حسانين،محمد الشبراوى أحمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتدريب على أسلوب حل المشكلات فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

– الحميضي، احمد بن علي (٢٠٠٤). فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .جامعة الامير نايف الامنية. الرياض: رسالة ماجستير منشورة.

– حناوي، زكريا جابر (٢٠١١). فاعلية استخدام المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم الهندسية والحس المكاني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية بأسيوط*، المجلد السابع والعشرون، العدد الأول، الجزء الثاني، إبريل ٢٠١١، ص ص (٣٥٠ - ٣٨٩).

– الخرشة، منذر ،القرعان، جهاد (٢٠١٤).فعالية برنامج إرشادي جمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، *مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٩(٦) ، ١٢١-١٥٠.

– الخزاعلة، أحمد(٢٠٠٧).المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين.رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية،عمان ،الأردن.

– خزاعله، أحمد، الخطيب، سعيد(٢٠١١).المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، *دراسات : العلوم التربوية*، ٣٨(١) ، ٣٧٢-٣٨٩.

– الدعمة، إبراهيم (٢٠٠٩).*التنمية البشرية (الانسانية) بين النظرية والواقع*. عمان:دار المناهج للنشر والتوزيع.

– درادكة،إيمان ، وخزاعلة ، أحمد (٢٠١٨) . مستوي المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الاردن الاكاديمية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٨ (١) ،٦٤-٧٨.

– الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). التعلم للمتعة استراتيجية مقترحة للتخفيف من حدة مشكلة تسرب الفتيات من التعليم. ورقة عمل مقدمة إلي مؤتمر الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة فرع مصر بالاشتراك مع كلية التربية جامعة المنصورة بعنوان " المعالجات الموضوعية لظاهرة تسرب الفتيات من التعليم" ٢٠١٦/١٢/١٠.

– رمضان، هديل حسن (٢٠١٩).أثر استخدام التدريس الممتع في التحصيل والكفاءة الاجتماعية في مبحث الرياضيات لدي طالبات الصف السادس في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

– الروبى، أحمد حسان (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم علي جداول الأنشطة المصورة والألعاب التعليمية في تدريس العلوم لتلاميذ المدارس الفكرية ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم.

– زغلول، عاطف المتولي (٢٠١٤) . فاعلية منهج وظيفي مقترح في العلوم لتنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، للانجاز ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

– سالم ، وليد حميد(٢٠١٤). استخدام أنشطة اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية السمعية (المزدوجة)، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

– سلامة، مشيرة(٢٠١٤). *الانتباه والمهارات الاجتماعية عند الاطفال الذاتويين(المجلد الاول)* .القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

– الشعراني، ربي ناصر المصري(٢٠١٢). *تعليم الطفل الفرح دفع نحو التفوق والإبداع*. ٩ - المؤتمر العلمي حول تربية الطفل العربي في عصر العولمة: تحديات وتطلعات (٥: ٢٠١٤: جامعة جرش، الأردن) .١٤(٢).١٠٧-١٢٧.

– الشهري، خالد. (٢٠١٧). *التعليم بالترفيه*. استرجعت بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٦ من الموقع http://www.alriyadh.com/1614567

– شلهوب، مهاني جميل (٢٠١٤). " فاعلية نموذج بوستر في التغيير المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير الأساسية بمادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

– الشمري، محمد مبارك مطلق(٢٠١١).*الفروق بين الموهوبين وغير الموهوبين في المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات لدي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت*. رسائل جامعية، ١-١٣٨. جامعة الخليج العربي.

– شوقي، طريف(٢٠٠٣). *المهارات الاجتماعية والاتصالية* .القاهرة – مصر : دار غريب للنشر والتوزيع.

– الضلاعين، انس صالح(٢٠١٤). *فاعلية برنامج ارشادي متعدد النماذج علي بعض المتغيرات الشخصية لدي المتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير.الاردن ، الكرك.

– عبد الرحمن،هناء ممدوح (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على التكامل الحسى فى تنمية التفاعل الاجتماعى و الانجاز الاكاديمى لدى التلاميذ ضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية،رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

– عثمان ، عزة إبراهيم محمد (٢٠٠٦). فعالية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

– عبدالحميد، ندي نصر الدين(٢٠١٢).مقياس المهارات الاجتماعية للمواهقين. *مجلة الإرشاد النفسي*،جامعة عين شمس، ٢٩١-٣٠٩.تاريخ الاسترداد ١٣مارس ،٢٠٢١.

– عبد العزيز، هناء رمضان (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة من الطالبات ذوات الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم في دولة قطر، *وزراه التعليم العالي*، ماليزيا، جامعة المدينة العالمية.

– عبدالكريم، سحر محمد(٢٠١٨). " فاعلية تدريس وحدة دورية العناصر وخواصها بالقصص المضمنة بالمدخل القائم علي السياق في فهم المفاهيم وبقاء وانتقال أثر تعلمها وتنمية دافعية تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المتأخرين دراسيًا لتعلم العلوم في سياق"، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مج ٢١، ع ٥، ١٢١-١٨٧).

– عبد الله، هيه محمود(٢٠١٨) . أثر برنامج تدريبي للتنمية البشرية قائم علي التعلم الممتع في الممارسات التدريسية والمهارات الحياتية لمعلمي الرياضيات في الأردن وتقويمهم للبرنامج. *دراسات –العلوم التربوية*. مج ٤٥ . ٢٩١-٣١٠.

– عطية، دلال فتحي(٢٠٠٠). فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

– عقل، انور(٢٠٠٣). تدريس المفهوم العلمي الواحد، *مجلة التربية*، قطر، عدد يونيو، ١٤٥.

– عقل، سمر عبد الفتاح (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في العلوم باستخدام التعلم المتمركز حول المشكلات في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثاني للصم وضعاف السمع بعنوان "أساس قوي لمستقبل آمن"، في الفترة من ١-٣ مايو، قطر، ص ص ٥٦-٧٠.

– على، ميرفت محمود محمد. (٢٠١١). تطوير منهج الرياضيات في ضوء المدخل البصري المكاني لتنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، العدد الحادي والعشرون، سبتمبر، ص ص ٢١٦ -٢٤٢.

– عواد، يوسف ذياب (٢٠٠٦). *سيكولوجية التأخر الدراسي – نظر تحليلة علاجية بالأردن*. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

– غانم، إبتسام (٢٠١٦). أسلوب حل المشاكل وفعاليته في تحقيق المتعة والتشويق لدي المتعلمين. *دراسات وأبحاث*، ٨ (٢٣) ، ٢٧-٣٨.

– فؤاد، هبه فؤاد سيد(٢٠٢١). " نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارات معالجة المعلومات وعادات الاستذكار لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع٢٢، ج٤، (٢١٧-٢٦٧).

– القداح، أمل محمد (٢٠٠٤). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض من خلال المواقف الحياتية، *مجلة كلية التربية بكفر الشيخ*، جامعة طنطا ، العدد الأول ، السنة الرابعة.

– القصيرين/ إلهام مصطفي (٢٠١٦). *فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي طيف التوحد في المملكة العربية السعودية*. المعهد الدزلي للدراية والبحث، ١٢، ١-١٢، الرياض.

– القطحانى، عبد السلام ناصر محمد (٢٠١٣). استخدام أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل اللغوى و المهارات الاجتماعية لذوى الإعاقة العقلية المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

– قطامش، نورا(٢٠١٩). استخدام مدخل (Task Analysis) لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والبيئية لدي المتأخرين دراسيًا في مادة الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي ، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١٠٨(٤)، ٤٧٩-٥٠٣.

– الكاشف، إيمان فؤاد و عبد الله، هشام إبراهيم (٢٠٠٧). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

– محمد، السيد يس التهامى (٢٠٠٣). فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب فى تحسين التفاعل الاجتماعى للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

– محمد، أمال احمد مصطفي(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم علي متعة التعلم في تعزيز الدافعية والمشاركة الأكاديمية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية : *مجلة التربية الخاصة*. ع (٢٣)، ١١٤-١٦٣.

– محمد، عبدالله علي(٢٠٢٠). استخدام الأنشطة الترفيهية في تنمية المفاهيم والممارسات العلمية والهندسية لمعايير الجيل القادم في العلوم لدي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الإبتدائية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ع(٧١) ،٧١٥-٧٥١.

– المشرفي، انشراح وآخرون (٢٠١٠). برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الحياتية وتأثيره في تحسين مفهوم الطفل لذاته، السعودية، جامعة أم القرى.

– المنصوري، مصطفي(٢٠١٥). *التأخر الدراسي (أسبابه ، آثاره وطرق علاجه)*.عمان – الاردن : دار الاسامة للنشر والتوزيع.

– مدني، ميرفت سيد(٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض أساليب التربية في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم العلمية. رسالة ماجستير.غير منشورة .كلية رياض الأطفال.جامعة القاهرة.

– معهد الكويت للأبحاث العلمية (٢٠١٠). *النفاذ إلي المعلومات" ، المؤتمر الدولي الخامس لدور ذوي الاحتياجات الخاصة في بناء مجتمع المعلومات* ، الكويت ٢٠١٠ Available: http://kisr.edu.kw

– منصور، رشدي فام. (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، يونيه، ص ص ٥٩-٦٧.

– هارون، صالح عبد الله(٢٠٠٥). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية اللازمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية. *المجلة العربية للتربية الخاصة*، ١١٥-١٥٢ . تاريخ الاسترداد ٩ مارس ،٢٠٢١.

– هارون، صالح عبد الله (١٩٩٦). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة ، *مجلة التربية و علم النفس* ، الرياض ، العدد ٢٠ ، ج ١.

– هارون ، صالح عبد الله (٢٠٠٠-أ). *تدريس ذوى الإعاقات البسيطة فى الفصل العادى*، الرياض، دار الزهراء للنشر و التوزيع.

– هارون ، صالح عبد الله (٢٠٠٠- ب). *دليل مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة*. الرياض ، دار الزهراء للنشر و التوزيع.

المراجع الأجنبية

- Anggoro.S Sopandi. W & Sholehuddin M. (2017). Fluence of Learning on Elementary School students' Attitudes Toward Science. *Journal of physics: Conference Series (JPCS)*.Vol (812), 1-7.
- Ashfaq, M., S.(2020). The Impact of Activity Base Joyful Learning On Academic Achievement Of Student At Elementary Level. *Reseach and Analysis Journal*. 3 , 03 (Mar.2020), 195-210. Bhan,

S., and Farooqui, (2013). *" Social Skills Training of Children with Learning Disability". Disability",* CBR and Inclusive Development (DCIID) Formerly Asia Pacific Disability Rehabilitation Journal , 24 (2), pp.54-63.

- Brooks, B., Floyd, F., Robins, D., and Chan, W.(2015*)." Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities"*.Journal of Intellectual Disability Research, 59(7), pp678-687.
- Hernik, Joanna Jaworska. Elzbieta(2018). The effect of enjoyment on learning. Conference Paper Proceedings of INTED2018, Valencia, Spain. P. 0508-0514.
- https://www.researchgate.net/publication/303663073_Modeling_the_Traits_of_Joyful_Learning_Observed_from_Curriculum_Governance_Facility_and_Educator_Arrangements 25-Jagtap, Prakash(2017). Joyful Learning Arning in Classroom. Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies. Vol (4/35) pp.6035-6037.
- Marfa, H (2015). *" Development of learning and social skills in children with learning disabilities: An educational intervention program",* Procedia –Social and Behavioral Sciences, 209.pp221-228.
- Schmidt, M., Prah, A., and Cagran, B. (2014**).** *" Social skills of Slovenian primary school students with learning disabilities".* Educational Studies, 40(4), pp407-422.
- Smith, T., and Wallace,(2011)." Social skills of children in the U.S with comorbid learning disabilities and AD/HD". *International Journal of Special Education*, 26 (3), pp. 238-240.